مجلــة علوم ذوي الاحتياجات الخاصة

فعالية برنامج قائم علي استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي (ABA) في تحسين مستوي معرفة واستخدام معلمات رياض الأطفال لهذه الاستراتيجيات وأثرة في تحسين بعض المشكلات السلوكية لدي أطفالهن ذوي صعوبات التعلم

إعداد

الدكتورة

نهاد مرزوق عبد الخالق قابيل

مدرس التربية الخاصة بقسم العلوم التربوية والنفسية

كلية التربية النوعية – جامعة بنها

ملخــص:

هدفت الدراسة إلي إعداد برنامج قائم علي استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي لمعلمات رياض الأطفال لتحسين مستوي معرفتهم واستخدامهم لهذه الاستراتيجيات، ومعرفة أثرة في خفض مستوي بعض المشكلات السلوكية لدي أطفالهن ذوي صعوبات التعلم، وقد تكونت عينة الدراسة من (٥) معلمات رياض أطفال وتكونت عينة الأطفال من (٨) أطفال تراوح عمرهم الزمني بين (٥-٦) سنوات بالصف الثاني بالروضة، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتطبيق بعض الأدوات وهي :-

١- استبيان استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي (قابيل، ٢٠١٨)

٢- مقياس المشكلات السلوكية لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم(إعداد الباحثة)

٣- اختبار رسم الرجل لجود إنف – هاريس

٤- بطارية اختبارات لبعض المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة كمؤشرات لصعوبات التعلم. (محمد، ٢٠٠٥)

٥- برنامج الدراسة (إعداد الباحثة)

وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائياً عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال في مستوي معرفة واستخدام استراتيجيات التحليل التطبيقي السلوكي في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، وهذا يعني فعالية البرنامج في زيادة مستوي معرفة واستخدام المعلمات لهذه الاستراتيجيات، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الاطفال مجموعة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس المشكلات السلوكية (العزلة، تشتت الانتباه، العناد) كما قررت المعلمات لصالح القياس البعدي، وهذا يعني فعالية البرنامج في خفض المشكلات السلوكية لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالروضة.

الكلمات المفتاحية: تحليل السلوك التطبيقي، المشكلات السلوكية، أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

مقدمة:

تحدث في المرحلة النمائية التي تبدأ في سن الرابعة، سن دخول الروضة، تطورات كثيرة جداً وخطوات كبيرة على طريق النضج في أبعاد الشخصية المختلفة، فطفل هذه المرحلة يمتلك قدرة فائقة على التعليم بمساعدة الكثير من آليات التعلم التي امتلكها عبر حياته السابقة والتي تمكنه بصورة أساسية من اكتساب خبرات جديدة ومعارف واسعة والاحتفاظ بها.

ولكن هذا التطور في شخصية الطفل تقف أمامه عقبة وهي المشاكل السلوكية التي يسببها الطفل في هذا السن ويعاني منها الأطفال بدرجات متفاوتة، وقد أكد هذا العديد من الدراسات مثل دراسة كلاً من (Almekaini et al,2017 ؛ Santos, et al,2016 ؛ Alexander& Shetty,2014 ؛ السلمي، ٢٠١٣ ؛ Gardner & Shaw, 2008 ؛ Larsson et al,2004 ؛ Huaqing& Kaiser, 2003 ؛ Najman et al, 2000)، حيث توصلت هذه الدراسات إلي وجود المشكلات السلوكية بأشكالها المختلفة لدي أطفال الروضة.

وتسبب هذه المشكلات السلوكية اجهاداً بالغاً للطفل وللأشخاص الآخرين(الوالدين، المعلمين) وغالباً ما يؤدي وجود السلوك المشكل لدى الطفل إلى حرمانه من اكتساب مهارات السلوك التكيفي والتوافقي، ولهذا يعتبر وجود السلوك المشكل لدى الطفل منبئاً بمشكلات التوافق في مرحلة المراهقة والرشد. (محمد، ٢٠١٤، ١٨٩).

هذا بالنسبة للطفل العادي فما بالنا إذا كان هذا الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة مثل الطفل ذوي صعوبة التعلم، بالطبع فإن إعاقته تجعل هذه المشاكل تزداد حدة وتصبح أكثر وضوحاً بشكل قوي يجعل الآخرين من حوله يستاءون من تصرفاته.

وللأسف على الرغم من الجهود التي يبذلها الأطفال ذوي صعوبة التعلم فإنهم قد يحصلون على ردود فعل إيجابية قليلة، وكثيرا ما تُقابل مجهوداتهم بالرفض من قبل المعلمين والأقران والآباء، وهذا الرفض يتخذ شكل وضع العلامات السلبية للطفل على أنه "بطيء" أو "كسول" أو "غبي"، وينتهي به الأمر إلي الاحباط والخجل من انجازاته بدلا من الفخر بها. .(GreatSchools,2016)

وهذا التعامل غير الصحيح مع هؤلاء الأطفال يؤدي إلي ظهور العديد من المشكلات السلوكية مثل العدوان اللفظي والجسدي، الانسحاب والانطواء وغيرها، وعدم النجاح في تداركها وحلها مبكراً قد ينذر بمشاكل حقيقية.(التهامي وآخرون، ٢٠١٨، ١٧٣).

ومن هنا كان لابد من تقديم برامج إرشادية لمن يتعاملون مع هؤلاء الأطفال بشكل مستمر ويومي لمعرفة الطرق الصحيحة للتعامل معهم وكيفية التصرف إزاء سلوكياتهم المشكلة، وفي الوقت ذاته تقديم برامج تدريبية للأطفال لمحاولة تقليل صدور هذه السلوكيات.

وتأتي المعلمة في مقدمة من يؤثرون بشكل فعال في الطفل، وبالتالي فهي تلعب دوراً هاما مع المشكلات السلوكية للأطفال ومساعدتهم في التغلب علي هذه المشكلات (فهمي،٢٠١٩،٢٥٩)، وهذا يستوجب عليها أن تضع أنظمة واضحة محددة للروضة وأن تمنع الأطفال من هذه السلوكيات المشكلة بأسلوب حازم بعيد عن القسوة، مع توضيح أسباب المنع والمثابرة والتكرار ودوام التذكير والتشجيع حتى يصبح السلوك السوي عادة ويتمكن الطفل من ضبط سلوكه.(عمر، ٢٠١٣، ٢٣١).

وهنا تأتي أهمية تدريب المعلمات علي التعامل مع المشكلات السلوكية للأطفال ذوي صعوبات التعلم وقد تعددت الدراسات علي هذا الصعيد واستندت في برامجها الإرشادية والتدريبية علي النظريات والاستراتيجيات المختلفة، ولكن لم تستند أي من هذه البرامج – علي حد علم الباحثة – في إعدادها علي تحليل السلوك التطبيقي للتقليل من مشكلات هذه الفئة في هذا العمر المبكر علي الرغم من أن فنيات تحليل السلوك التطبيقي أثبتت قدرتها في تحسين اللغة والتواصل والمهارات الاجتماعية وتقليل مشكلات السلوك لدي الأطفال.
.(Healy et al,2008,5)

وهذا ما تحاول الدراسة الحالية التوصل إليه من خلال تقديم برنامج ارشادي لمعلمات رياض الأطفال لتعريفهم باستراتيجيات هذا العلم وزيادة مستوي استخدامهم لها حيث أثبتت دراسة كلا من (Smyth et al ,2017; Allen& Bowles,2014) أنه يمكن تعديل الاتجاه نحو تحليل السلوك التطبيقي من خلال زيادة المعرفة به، كم أثبتت دراسة كلا من (Jennifer, 2011; Randazzo,2011) وجود علاقة طردية ايجابية بين مستوي المعرفة بتحليل السلوك التطبيقي واستخدام استراتيجياته.

هذا بالإضافة إلي معرفة تأثير البرنامج المُقدم للمعلمات علي خفض مرات تكرار المشكلات السلوكية لدي أطفالهن ذوي صعوبات التعلم، فقد اثبتت استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي فعاليتها بوضوح مع الأطفال ذوي التوحد والاعاقة العقلية بشكل خاص، ولكن هل ستأتي بنفس النتائج الواضحة مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية، هذا ما تحاول الدراسة الحالية التوصل إليه من خلال إحدى نتائجها.

مشكلة الدراسة:

يعاني أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم العديد من المشكلات السلوكية مثل العدوان واللامبالاة والتمرد وضعف الثقة بالنفس وغيرها من المشكلات التي تؤثر علي الطفل والأطراف التي تتعامل معه يومياً مثل المعلمة والأسرة وأصدقائه، وقد تم تقديم العديد من البرامج التدريبية لهؤلاء الأطفال والبرامج الإرشادية لمعلماتهم وأسرهم وأثبتت نتائج هذه الدراسات أهمية التدخل المبكر في مرحلة رياض الأطفال وذلك مثل دراسة كلا من (فرغلي، ٢٠١٨؛ الصفار والمفتي، ٢٠١٤؛ الكاشف،٢٠١٤؛ أحمد،٢٠١٢؛ Bernhard et al,2006؛ محمد – أ– ،٢٠٠٥).

وإذا نظرنا إلي هذه الدراسات فسنجدها قامت علي الإرشاد الأسري أو استندت في تدريباتها علي نظريات التعلم أو استراتيجية معلم التربية الخاصة، ولكن لم تستند أي من هذه البرامج في إعدادها علي تحليل السلوك التطبيقي للتقليل من مشكلات هذه الفئة في هذا العمر المبكر علي الرغم من أن استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي أثبتت قدرتها في تحسين اللغة والتواصل والمهارات الاجتماعية وتقليل مشكلات السلوك لدي الأطفال (Healy et al,2008,5).

وهذا ما دفع الباحثة إلي بحث تأثير هذه الاستراتيجيات في تقليل المشكلات السلوكية لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية بشكل غير مباشر من خلال تقديم برنامج ارشادي لمعلماتهن قائم علي استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي لزيادة المعرفة لديهم بهذه الاستراتيجيات وتدريبهم علي طريقة استخدامها مع الأطفال عينة الدراسة.

ومن هنا تتضح مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:-

١- إلي أي مدي توجد فروق بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال علي استبيان استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي قبل وبعد تطبيق البرنامج؟

٢- ما فاعلية برنامج الدراسة في تنمية مستوي معرفة واستخدام استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي لدي معلمات رياض الأطفال؟

٣- إلي أي مدي توجد فروق بين متوسطات درجات الاطفال مجموعة الدراسة علي مقياس المشكلات السلوكية (العزلة، تشتت الانتباه، العناد) كما تقرر المعلمات قبل وبعد تطبيق البرنامج؟

٤- ما فاعلية برنامج الدراسة في تخفيف المشكلات السلوكية لدي الأطفال مجموعة الدراسة كما تقرر المعلمات؟

أهداف الدراسة:-

تهدف الدراسة الحالية إلي:-

١- إعداد برنامج قائم علي استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي لمعلمات رياض الأطفال.

٢- إعداد مقياس المشكلات السلوكية لطفل الروضة.

أهمية الدراسة:-

تسهم الدراسة الحالية فيما يلي:

- دعم التصورات النظرية المرتبطة باستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي واستخدامه مع فئة صعوبات التعلم حيث تم دراسة أثر هذه الفنيات بشكل واسع مع فئة الأوتيزم دون باقي فئات التربية الخاصة.
- تقديم مقياس المشكلات السلوكية لطفل الروضة.
- تقديم برنامج يمكن الاستفادة منه في مجال الدراسة الحالية، والاستفادة منه لاحقاً مع من تنطبق عليهم شروط عينة الدراسة الحالية.

- زيادة الوعي لدى معلمات رياض الأطفال بالاستراتيجيات التي تساعدهم في التغلب علي المشكلات السلوكية اليومية للأطفال ذوي صعوبات التعلم.
- الاستفادة من نتائج الدراسة في بناء أفكار جديدة لبحثها علمياً.

مصطلحات الدراسة:

- **تحليل السلوك التطبيقي** (ABA):

هو علم تطبيق ما تم الوصول إليه في تحليل السلوك لفهم العلاقة الوظيفية بين السلوك والظروف حيث يستخدم محلل السلوك البيانات المتاحة عن سلوك معين لتطوير الفرضيات حول سبب حدوث هذا السلوك في سياق معين، ثم يضع أنشطة لتغيير السلوك المحدد، وبالتالي فإن المعلومات التي يتم الحصول عليها من تحليل السلوك تستخدم لتعديل السلوك بصورة هادفة ومنهجية. (Jensen &Leslie,2002,45).

- **صعوبات التعلم في رياض الأطفال**.

يُقصد بصعوبات تعلم الروضة اضطراب أو قصور في واحدة أو أكثر في العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن (الانتباه والإدراك والتذكر والتفكير وتكوين المفاهيم وحل المشكلات) وينتج عنها عدم قدرة طفل الروضة على استخدام وفهم اللغة المنطوقة والمكتوبة وإدراك الأشياء ولا يكون سببها الإعاقة العقلية أو البصرية أو السمعية(بخيت،٢٠١٣، ٢٢٤).

- **المشكلات السلوكية**.

هو أي شكل من أشكال مخالفة المعايير الاجتماعية التي يرفضها مجتمع معين، ويشير السلوك المشكل إلى أنماط متكررة ومتعددة وذات مستويات مختلفة من الشدة من السلوكيات الخطيرة تستدعي أشكالاً شتى من الاستهجان وعدم الاستحسان الاجتماعي بسبب ما ينطوي عليه هذا السلوك المشكل من اضطراب وضرر للآخرين وآثار ضارة للبيئة مثل نوبات الغضب والعدوان وإيذاء الذات والسلوك المدمر، وفرط النشاط وعدم الالتزام والمعارضة والتذمر والقسوة والاستفزاز والعصيان.(محمد، ٢٠١٤، ١٩٢).

ويُقصد بالمشكلات السلوكية في الدراسة الحالية ثلاث مشكلات علي وجه التحديد وهي (العزلة، العناد، تشتت الانتباه).

الإطار النظري.

أولاً: صعوبات التعلم

يعد مجال صعوبات التعلم إحدى مجالات التربية الخاصة التي نالت الكثير من اهتمام العلماء والباحثين والمتخصصين في مصر بمجالات مختلفة مثل علم النفس التربوي، والتربية الخاصة، وعلم النفس العصبي المعرفي، وعلم أمراض الكلام، وعلم النفس اللغوي، والطب، خاصة مع تعدد أشكالها وأنواعها وآثارها علي الفرد والأسرة والمجتمع مما استأثر الانتباه لضرورة التعرف علي وتحديد وتشخيص الأفراد الذين يعانون منها وتقديم برامج التدخل السيكولوجي لتخفيفها.(يوسف وغنايم،٢٠١٩، ٢١٢).

وتُعرف صعوبات التعلم بأنها مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات التي تظهر علي هيئة صعوبات ذات دلاله في اكتساب الطفل للمهارات الاجتماعية التي تجعله منعزلاً عن أقرانه ولا يستطيع التعامل معهم، ويفتقر لإقامة علاقات اجتماعية صحيحة مع الاخرين، ومن ثم تتجه أنشطتهم وتفاعلاتهم وسلوكياتهم إلي أن تكون مضطربة أو عدوانيه أو غير فعالة. (فرغلي ،٢٠١٨، ٢٩١).

كما تُعرف بأنها مصطلح يستخدم لوصف مجموعة من الاضطرابات المتنوعة في اكتساب واستخدام قدرات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة والتفكير و / أو القدرات الرياضية، وترتبط بالاختلافات العصبية الكامنة لدي الفرد والتأثيرات البيئية، ويمكن أن تحدث مع إعاقات أخرى.(Prelock, 2013:1714).

وتختلف صعوبات التعلم عن غيرها من اضطرابات التعلم بمنشئها العصبي وهو ما قد يجعل الطفل يولد بها، أو قد يكتسبها بعد ولادته، كما أنها تستمر معه في الحالتين طوال حياته، ونظرا لما قد يترتب على صعوبات التعلم من آثار سلبية على الرغم من أن مستوى ذكاء الطفل عادة ما يكون في المستوى العادي أو حتى العالي فإن الاكتشاف المبكر لها قد يحد كثيرا من تلك الآثار، إلا أن الاعتماد في تشخيصها على عدم قدرة الطفل على فهم منهج عادي معين في الوقت الذي يتمكن قرينه الذي لا يعاني من تلك الصعوبات من فهمه واستيعابه يجعل

البعض يفضل أن نطلق على الأطفال قبل سن المدرسة الذين يعانون من اضطراب في الأداء الوظيفي للمخ أنهم معرضون لخطر صعوبات التعلم.(خوج،٢٠١٣، ٢٤٢).

وهنا تظهر أهمية التدخل السريع فكلما كان الكشف والتعرف مبكرا عن مظاهر الصعوبة لدي الطفل كان التغلب علي الصعوبة أفضل وأيسر، ويقلل من حدة ظهورها مستقبلا، حيث أن الإهمال في التعرف المبكر علي الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم يهيئ الأسباب لنمو هؤلاء الأطفال تحت ضغط الإحباطات المستمرة، وإبعادهم عن اللحاق بأقرانهم. (عافية،٢٠١٤، ٣٨٩).

فالبدأ في التعليم النظامي يتطلب من الطفل القيام بعدة مهام منها السيطرة على سلوكه، تبادل الأدوار، الجلوس في الفصول الدراسية، والتركيز لفترة طويلة أو إتباع القواعد، وعدم قدرة الطفل علي القيام بهذه المهام يعرضه للقلق بالإضافة إلي أنه يكون أكثر نشاطا وهذا من شأنه أن يخلق مشاكل في بيئة التعلم. (Tabipleri, 2012, 8).

وهنا يأتي دور المعلمة مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم حيث يحتاج هؤلاء الأطفال إلي جهد مُضاعف أثناء العمل معهم، ولذلك يجب علي معلمة الروضة أن تراعي تنفيذ النقاط التالية أثناء عملية التعلم، وتتمثل هذه النقاط في:-

١- الواقعية وربط المعلومات بواقع الطفل .
٢- تبسيط المفاهيم المجردة حتى تصبح ذات دلالة ومعنى .
٣- مراعاة الفروق الفردية (التعلم الفردى) .
٤- تنمية الدافعية للتعلم .
٥- السير بخطوات بطيئة صغيرة أثناء النشاط .
٦- شغل كل الحواس في نقل الخبرة .
٧- التدرج من البسيط إلى الصعب .
٨- التدريب المستمر على فترات منظمة وغير متتابعة .
٩- تنمية القدرة على الاعتماد على النفس.
١٠- تدريب قدرات الطفل الادراكية والحركية .
١١- تزويد الأطفال بالتعليمات .

١٢-مساعدة الطفل علي تقدير ذاته.

١٣- التكرار المُنوع .(بطرس ، ٢٠١٤ ، ١٧٠)(عيمر،٢٠١٦، ٢٠٢)

ثانياً: المشكلات السلوكية للأطفال.

المشكلات السلوكية لدى الأطفال من أكثر المسببات المزعجة وتعتبر الهاجس الأكبر الذي يقلق معظم المربين من آباء أو من هم في حقل التعليم، وتتمثل أهمية تناول المشكلات التي تعوق الطفل وقدمه في أنها لا تنتهي عند سن معينة، وانما تستمر مع الطفل في مراحل عمره المتقدمة، لذا فإن مواجهة هذه المشكلات ومعرفة أسبابها وطرق علاجها هو أمر مهم تعني به جميع المجتمعات.(أبو غزالة: ١٩٩٢، ٢)

ولكن كيف يمكن للقائمين علي تربية الطفل أن يميزوا بين السلوك السوي والسلوك المشكل حيث يكون من الصعب أحياناً الجزم بأن السلوك طبيعي أو شاذ في مرحلة الطفولة المبكرة، وذلك لكون الطفل في طور النمو، الا أن التعرف علي بعض المعايير والمحكات الخاصة بالسلوك قد تُعيننا علي فهمه وتقييمه وهذه المعايير هي:-

- مدي ملائمة سلوك الطفل لجيله وجنسه بشكل عام.
- التغير المفاجئ في سلوك الطفل.
- مدي شدة وخطورة السلوك.
- استمرارية السلوك.
- مدي اعاقة السلوك للحياة اليومية. (القشاعلة،٢٠٠٨، ٦٥-٦٧).

وفي اطار تمييز السلوك المشكل والتعرف عليه يجدر بنا أن نُعرف المشكلات السلوكية حيث يقصد بها تلك الأنماط السلوكية غير المرغوبة في ضوء المرحلة العمرية للطفل ومعايير الثقافة القائمة في مجتمعه والتي تصدر عن الطفل بصفة متكررة أثناء تعامله مع البيئة المدرسية ولا تتفق مع معايير السلوك السوي المتعارف عليها في البيئة الاجتماعية ولا تناسب مرحلة نمو الطفل وعمره (أبو غزالة،١٩٩٢، ١٢).

ومن ثم فإن هذه المشكلات هي تلك التي يعاني منها الأطفال في الجانب السلوكي وهذه المشكلات كما ذكرها (العمران وعبادة : ١٩٩٣، ٤٥- ٤٦) هي العناد والتمرد والعدوانية والغضب والانفعالية والنشاط الزائد والكذب والسرقة والمشكلات الصحية والاعتمادية والانعزالية والانزواء والخجل والفوضوية وعدم النظام وقلة النظافة الشخصية وعدم القدرة على التأجيل و الخوف وقضم الأظافر وأمراض الكلام وضعف الثقة بالنفس ومشكلات اللقاء وعيوب الإدراك الحسي.

ومن المشكلات السلوكية الخاصة بالأطفال التي تناولتها الدراسة الحالية:-

مشكلة العناد :

يعد العناد من الاضطرابات التي تشغل تفكير الآباء والمربين في مرحلة الطفولة، فحوالي ثلث مشكلات الأطفال لها علاقة بالعناد ولهذا نري أن سلوك العناد يظهر عند الطفل علي شكل مقاومة علنية لما يطلب منه من قبل الآخرين، وذلك نتيجة شعورة بالقسوة والتسلط وما يؤدي إليه من عجز عن القيام برد فعل اتجاه ذلك (أبو سريع،٢٠٠٨، ١٤٩).

وفي هذا الاطار تشير الشوربجي (٢٠٠٣، ١٢٢- ١٢٣) إلي أن هناك نوعان من العناد لدي الطفل وهما:-

- **العناد الايجابي:** وهو وان كان مزعجا للكبار إلا أنه يلعب دورا لا غني عنه في عملية نمو الطفل حيث أنه المادة الخام التي عليها سوف تبني الارادة والثقة بالنفس والحزم والمثابرة وكل صفات الشخصية القوية.
- **العناد السلبي:** وهو التهرب من تنفيذ الأوامر مع تحاشي المواجهة المباشرة لها لذا فأنها تأتي علي صورة نسيان المهام المطلوبة أو البلادة أو التهاون في طريقة القيام بها.

ويذكر بكار (٢٠١٠، ٩٥-٩٧) أن العناد يظهر لدي الطفل نتيجة الأسباب التالية:-

- تقييد حركة الطفل.

- شعور الطفل بالضعف الشديد نتيجة لشعورة بأنه مظلوم وممتهن من قِبل أحد المتعايشين معه.
- عدم تلبية الاحتياجات الملحة للطفل.
- قد يأتي العناد كرد فعل نتيجة لحالته النفسية السيئة.

والعناد السلبي هنا هو المشكلة الحقيقية التي يجب الاهتمام بها حيث تزاد خطورته كما ذكر السبيعي (١٩٩٧، ١٦١) عندما لا يُعالج فيتحول إلي تمرد الذي يصاحبه كذب أو اختلاس بسيط فإذا لم يُعالج تحول بدوره إلي سرقة، ومن الكذب والسرقة ينشأ العدوان.

ومن هنا فيجب الاهتمام بالتعامل الصحيح مع مشكلة عناد الطفل وعلاجها مبكراً، ومن الاعتبارات التي يجب مراعاتها لمساعدة الطفل علي التخلص من العناد هي أن نمتع عن الافراط في اصدار الأوامر، وألا ننهي الطفل عن أمر إلا عند الضرورة، والأخذ في الاعتبار امكانياته وفقاً لمرحلته العمرية، ونراعي حاجاته ونفسح له مجال لاستفادة من أخطائه مع مراعاة المنظور الحواري أثناء ممارسة سلطتنا عليه. (الشوربجي،٢٠٠٣، ١٢٧– ١٢٩)

مشكلة العزلة

العزلة بشكل عام هي تجنب التفاعل الاجتماعي، والاخفاق في المشاركة في المواقف الاجتماعية بشكل مناسب، والافتقار إلي أساليب التواصل الاجتماعي، ويتراوح هذا السلوك بين عدم اقامة علاقات اجتماعية أو بناء صداقة مع الأقران، إلي كراهية الاتصال بالآخرين والانعزال عن الناس والبيئة المحيطة، وقد يبدأ في سنوات ما قبل المدرسة، ويستمر فترات طويلة وربما طوال الحياة.(يحي،٢٠٠٠، ١٩٣).

حيث تمثل العزلة الاجتماعية خبرة ضاغطة ترتبط بعدم إشباع حاجة الفرد إلى الارتباط بالآخرين، وضعف في التكامل الاجتماعي إذ تتسم العلاقات الاجتماعية في ظل العزلة بالسطحية، وهكذا فإن الفرد الذي يشعر بالعزلة يجد نفسه بعيدا عن الآخرين وأنهم لا يقبلون عليه ولا يشبعون حاجاته الاجتماعية، ولهذا يعد الطفل المنعزل اجتماعيا مصدرا للخطر على نفسه وليس على الآخرين، فهو لا يثير الضوضاء ولا المشاكل في البيت أو المدرسة،

وذلك بسب قلة مشاركته في الأنشطة الصفية وقلة تفاعله مع الآخرين. (محمد، ٢٠١٢، ١١٥٨-١١٥٩).

ويذكر القمش والمعايطة (٢٠٠٧، ٢٣٦-٢٣٨) أن عزلة الطفل تنتج عن عدة عوامل منها:-

- وجود تلف في الجهاز العصبي المركزي أو اضطرابات في عمل الهرمونات في الجسم.
- عدم معرفة الطفل للقواعد الأساسية لإقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين.
- عدم احترام الطفل وتجاهله من قبل الآخرين ، وكذلك تعرضه للأذى والألم.
- العادات والتقاليد السائدة في بيئة الفرد، إضافة إلى نمط الحياة العائلية وازدواج المعاملة، بمعنى الضرب والعقاب والتجاهل تارة، والمكافئة والتعزيز تارة أخرى، كل ذلك قد يدفع بالطفل إلى سلوك العزلة الاجتماعية.
- وجود إعاقة تسبب للطفل سلوك العزلة والانطواء، سواء كانت إعاقات ظاهرة كالإعاقة العقلية أو السمعية، أو كانت إعاقة خفية مثل صعوبات التعلم والمشكلات اللغوية.

وقد أشار بطرس- أ - (٢٠١٤، ٢٢٢) إلى بعض الطرق لوقاية الطفل من العزلة الاجتماعية وهي:-

- تشجيع النشاطات الاجتماعية للطفل كالاشتراك في الرحلات والزيارات.
- توجيه الأطفال إلى كيفية التصرف بطريقة اجتماعية مناسبة لأعمارهم من خلال اقتراحات وتوجيهات ودية.
- تشجيع الأطفال على الثقة بالنفس واعتمادهم على أنفسهم في مواجهة التوترات والتعامل معها.
- تزويد الطفل بالقدر المناسب من التقبل والدفء واظهار المحبة.
- محاولة إشراك الطفل في اللعب ضمن المجموعات العمرية المناسبة له.

مشكلة تشتت الانتباه :

يُعرف تشتت الانتباه بأنه عبارة عن "قصور في الاحتفاظ بالمهام"، وتبدو خصائصه في ثلاث مجالات رئيسية وهي:-

أ- مدة الانتباه: يعاني الأطفال الذين لديهم تشتت الانتباه من قصر فترة الانتباه لديهم، وصعوبة الاستمرار في الانتباه لفترة كافية للاستجابات وأداء المهمات، أو عدم تمتعه بالمرونة الكافية لنقل انتباهه بين المثيرات المختلفة، بسبب جموده، أو تعبه، أو إجهاده.

ب-مقاومة التشتت: بمعني عدم قدرة الطفل علي تركيز انتباهه مدة كافية في المثير المعروض، وقد يرجع هذا لأسباب عضوية، أو نفسية مردها ضيقة، أو مللة، أو عجزه عن فهم المثير، حيث يظهر هؤلاء الأطفال درجة عالية من التشتت لأي مثير حولهم مهما كان بسيطاً.

ج- صعوبة الانتباه بفاعلية: حيث يهمل الطفل الانتباه إلي التفاصيل المهمة في الأشياء من حوله، ويتصف بعدم التنظيم في أداء المهمات المطلوبة منه، وقد لا ينتبه للمثير المعروض أمامه، إما لأنه لا يثير انتباهه، أو بسب عزوفه عنه نظراً لوجود مثيراً أهم في حياته. (الصادق وعبد الغني،٢٠١٨، ٢٩٩).

ويُعد اضطراب تشتت الانتباه من أكثر الاضطرابات السلوكية العصبية المنتشرة بين الأطفال، ويؤثر عليهم بداية من مرحلة الطفولة المبكرة انتقالا إلي مرحلة المدرسة وحتي مرحلة الرشد.(Dykman,2005,24)، ويؤكد علي ذلك الانتشار ما أشارت إليه الدراسات الاحصائية من أن اضطراب تشتت الانتباه يحدث في معظم الثقافات في حوالي ٥% من الأطفال .(American Psychiatric Association, 2013,61)

وتعتمد عملية تدريب الطفل الذي يعاني من تشتت الانتباه علي تشكيل سلوكه بشكل منتظم حتي يكون قادرا علي أداء المراحل الأربع للانتباه وهي:-

١. الاستمرار في الجلوس بهدوء لدقائق عدة في وقت محدد.
٢. النظر اليك والاستجابة عندما تناديه او يسمع اسمه.
٣. النظر الي شيء معين عندما تطلب منه ذلك

٤. أداء عمل أو نشاط معين لفترة محددة. (ابراهيم والدخيل وابراهيم،٢٠٠٣، ١٦٤).

وتلعب المعلمات دور هاماً وبارزاً لنجاح الأطفال الذين لديهم مشكلات سلوكية، فمن خلال تعديل البيئة التعليمية وطرق تقديم الأنشطة وتطبيق استراتيجيات التدخل السلوكي المناسبة لعلاج مشكلات الأطفال تساهم هؤلاء المعلمات مع غيرهم من الأخصائيين في تطوير هذه الاستراتيجيات وتعديلها لتتلاءم مع حاجات الأطفال، ومن هذا المنطلق فإن تأهيل المعلمات وتزويدهم بالخبرات اللازمة يعدان من العناصر الهامة التي تساهم وبشكل فعال في نجاح الطفل في الروضة ولاحقا في المدرسة .

ثالثاً: تحليل السلوك التطبيقي.

تحليل السلوك التطبيقي (Applied Behavioral Analysis) هو علم يعتمد على النظرية السلوكية في التعلم وقد كان يسمى سابقا بعلم تعديل السلوك، إلا أن مصطلح "تعديل السلوك" نتج عنه إرباك شديد فكلمة "تعديل" فُهمت علي أنها "تغيير" ولذلك فإن مصطلح "تعديل السلوك" تم تلويثه وأسئ فهمه علي نطاق واسع فأصبح يستخدم للإشارة إلي أي أسلوب لتغيير السلوك، فاعتقد الكثيرين أن تعديل السلوك هو مجرد تقديم الحلوى عند ظهور السلوك الجيد واعتقد آخرون أن تعديل السلوك يعني تغيير السلوك الغير مقبول لدي ذوي الاضطرابات النفسية أو ذوي الاعاقة بالصدمة الكهربائية أو ربطه بالأدوية الطبية، إضافة إلي ما أظهره المعلمين والمرشدين من سوء فهم واستخدام لتقنيات تعديل السلوك، مما جعل أنصار المنهج السلوكي يشعرون بالحاجة للتصدي للمشكلات التي يرتكبها الممارسون لتقنيات هذا العلم، فلم يكن أمام الباحثين في ميدان علم السلوك الانساني سوي بذل مجهود مكثف لدحض الأفكار الغير صحيحة بالإضافة إلي تطوير أساليب جديدة وتجويد الأساليب المستخدمة حيث شجع الباحثين علي تطوير واستخدام مصطلحات بديلة للمصطلحات الشائعة التي اقترنت بالصورة النمطية السلبية عن "تعديل السلوك" وكانت النتيجة هي استخدام مصطلح "تحليل السلوك التطبيقي" بدلا من مصطلح "تعديل السلوك". (الخطيب، ٢٠١٧، ١٩-٢١).

وإذا نظرنا إلي الجذور التاريخية لنشأة علم تحليل السلوك التطبيقي سنجد أن هناك عدد من الأحداث التاريخية الهامة التي أسمهت في تطور تعديل السلوك وسوف نقتصر هنا علي

عرض أربعة علماء يُنظر إليهم علي أنهم المؤسسون الحقيقيون لإجراءات تعديل السلوك وهؤلاء العلماء هم "بافلوف" و"ثورنيك" و"واتسون" و "سكنر".

- **بافلوف:** حيث عرض أو ورقة حول الاشراط عام (١٩٠٣) في المؤتمر الطبي الرابع عشر بإسبانيا حيث وصف فيها مجموعة من المصطلحات لا تزال حتي الان أساسية في مجال تعديل السلوك فقد استخدم مفهوم الاطفاء والتمييز والتعميم والاشراط المتقدم.
- **ادوارد ثورنديك:** ويتمثل الاسهام الرئيسي لثورنديك في تعديل السلوك في وصفه لقانون الأثر ويقول هذا القانون بأن السلوك الذي يؤدي إلي إحداث أثر مرغوب فيه في البيئة سوف تزداد احتمالية ظهوره في المستقبل.
- **واتسون:** والذي نشر مقالته الشهيرة تحت عنوان علم النفس كما ينظر إليه السلوكيون ووصف في المقالة علم نفس المثير – الاستجابة حيث الأحداث البيئية أو المثيرات تستثير السلوك أو الاستجابات، وقد انتقد واتسون مفهوم الوعي وأكد أهمية الدراسة الموضوعية في دراسة سلوك الأفراد وكان يهدف بذلك لمساعدة علم النفس ليصبح أكثر قابلية للتطبيق خاصة في مجالات مثل مجالات التربية الفنية والقانون والادارة والأعمال.
- **سكنر:** اكتشف سكنر أن السلوك يمكن أن يفسر ليس فقط من خلال الهدف أو القصد أو المغزى الذي يملكه الشخص ولكن من خلال الأثر والتأثير الفوري للأفعال الموجودة في عالم الشخص، واكتشف سكنر بأن السبب في السلوك ليس المثيرات السابقة ولكن نتيجة تأثير المثيرات اللاحقة، وقد اطلق مصطلح اجرائي علي السلوك الذي يحدث في البيئة والذي يُضبط من خلال الأثر المباشر فالأحداث السابقة مهمة في السلوك الاجرائي عندما تقترن بالنتيجة والعلاقات بين الأفعال والنتائج والسياق الذي يحدث فيه السلوك. (الزريقات،٢٠١٨، ٤١-٤٣).

ويمثل تحليل السلوك التطبيقي إطارً علمياً يستخدم مبادئ السلوك وبخاصة مفاهيم التشريط الإجرائي ليطبقها بصورة منتظمة وتدريجية لتحسين السلوك الاجتماعي المهم، كما يستخدم التجريب لتعرف المتغيرات المسئول عن تغير السلوك. (محمد،٢٠١٤، ١٩٤).

ويمكن تعريف تحليل السلوك التطبيقي (ABA) بأنه استخدام التدخلات لتحسين السلوكيات البشرية الهامة اجتماعيا التي تعتبر مهمة بالنسبة لتطور الطفل (Helton & Alber-Morgan,2018)

ويستخدم تحليل السلوك التطبيقي (ABA) من خلال أخصائيين مدربين تدريبا عاليا، ويتم تطبيقه في أماكن مختلفة مثل الفصول الدراسية والمنازل والمراكز المجتمعية وغيرها من الأماكن. (McNiven & Blevins, 2016,4).

ويتميز تحليل السلوك التطبيقي بمجموعة من الخصائص وهي:

- **قابل للتنفيذ:** حيث أن استراتيجيات هذا العلاج يستطيع أن يطبقها "المعلمين ومقدمي الرعاية والمدربين والمشرفين، وأحيانا الأفراد أنفسهم.
- **المساءلة:** حيث أن تحليل السلوك التطبيقي يركز علي المتغيرات البيئية ويعتمد علي القياس المباشر والمتكرر للكشف عن التغيرات في السلوك.
- **التمكين:** حيث يعطي الممارسين أدوات للتنفيذ تعطي لهم ثقة في تحليل السلوك التطبيقي.
- **التفاؤل:** حيث أن وجود استراتيجيات فعالة وقادرة علي إحداث تغيير وتحسن في السلوك يجعلنا نتفاءل بالنجاح مستقبلا في تعديل السلوك للأفضل.

(RINGDAHL& FALCOMATA, 2009,31).

كما تتميز ممارسة تحليل السلوك التطبيقي بخاصية مهمة وهي القدرة علي اتخاذ القرارات التي لا تنتهي بمجرد التدخل الأولي بل تستمر من خلال الرصد المستمر للتقدم وعمل التعديلات المناسبة في الخطة العلاجية أثناء تنفيذها من أجل الوصول إلي النتائج المستهدفة. (Slocum et al, 2014).

ومن حيث الأبعاد يتضمن تحليل السلوك التطبيقي (ABA) سبعة أبعاد وهي:-

١. **التطبيق:** حيث يركز على معالجة المشاكل لتحسين حياة الناس.
٢. **السلوكية:** حيث التركيز على أحداث يمكن ملاحظتها، واضحة المعالم، وقابلة للقياس.
٣. **التحليل:** إثبات علاقة السبب والنتيجة بين السلوك والأحداث البيئية.
٤. **التكنولوجيـة:** بمعني وصف واضح للتقنيات لضمان إعادة تطبيقها من قبل الآخرين.
٥. **المنهجيـة:** يركز على الإجراءات الموصوفة من حيث المبادئ السلوكية الأساسية مثل التعزيز والتحفيز.
٦. **الفعاليـة:** حيث أن التدخلات لا تقتصر على تغيير السلوك فحسب، بل تركز على حجم هذا التغيير وأهميته الاجتماعية.
٧. **العمومية:** تركز على توليد التغيير السلوكي واستمراره.

.(Weiss et al, 2009,429)

ويمكن توضيح استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في الجدول التالي:-

جدول (١) تعريف استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي.

النوع	الاستراتيجية	التعريف
الاستراتيجيات النشطة	المعززات	العناصر والأنشطة المرغوبة المقدمة للطفل كنتيجة تترتب على السلوك الإيجابي الصادر منه.
	العملات الاقتصادية الرمزية	حصول الطفل علي عملات رمزية عند قيام الطفل بالسلوك المطلوب منه، ثم يستبدل الطفل هذه العملات بأي عنصر من القائمة التي أعدتها المعلمة مسبقا.
	حرية الوصول	بمعني توفير رغبة الطفل حتي لا يقوم بالسلوك المشكل في الحالات التي يكون الاحتمال كبير لصدور السلوك وعدم القدرة علي معالجته في هذا الوقت.
	أولاً/ ثم	يقصد بها اكمال الطفل المهمة الأقل تفضيلاً قبل الوصول إلي الأنشطة المفضلة مثل الجلوس هادئا قبل الاستماع لقصة يحبها.

	تقديم الاختيارات	ويقصد بذلك السماح للطفل بالاختيار بين قرارين من أجل تقليل الاحباط وظهور السلوك المشكل.
	هرمية الاحتياجات.	(ويقصد بذلك اشباع الحاجات الفسيولوجية للطفل لتجنب حدوث السلوك المشكل الناتج عن عدم اشباعها.
الاستراتيجيات التفاعلية	المهلة	يقصد بها أن نجعل الطفل في حالة السلوك المشكل ينتظر ولو دقيقة واحدة لكي يصل إلي ما يريده.
	الحث البدني	ويقصد بها حث الطفل بدنيا من خلال الاخذ بيده للبدء في تنفيذ السلوك المطلوب.
	الاطفاء	وقف تقديم التعزيز عقب حدوث سلوك معين كان يعزز من قبل وأدي ذلك التعزيز إلي الحفاظ علي هذا السلوك.
	تكلفة الاستجابة	بمعني أن يدفع الفرد ثمن سلوكه الغير مناسب، فمثلاً إذا لم يقوم الطفل بعمل واجبه فيتم منعه من اللعب بلعبته المُفضلة ثمناً لسلوكه الغير مناسب.
	التعديلات البيئة	ويُقصد بهذا المفهوم العمل علي توفير بيئة مناسبة لعدم حدوث السلوك الغير مناسب، أي تنظيم البيئة واعادة ترتيبها بحيث تساعد الطفل وتُشجعه علي السلوك المناسب.

رابعاً: المشكلات السلوكية للأطفال ذوي صعوبات التعلم.

مرحلة رياض الأطفال هي من المراحل المهمة والمؤثرة تأثير بالغ علي شخصية الطفل ولذلك تقدم كل مؤسسات المجتمع الدعم للأطفال في هذه المرحلة العمرية، إلا أن هناك بعض الأطفال لا يستفيدون بالشكل الكامل من هذا الدعم نتيجة معاناتهم من بعض المشكلات التي تحول بينهم وبين الاستفادة من الخدمات المقدمة لهم، وهؤلاء الأطفال هم الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية.

والأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم هم عاديون من حيث القدرة العقلية، ولا يعانون من إعاقات حسية أو جسمية وصحية، أو اضطرابات انفعالية، أو ظروف بيئية غير عادية، ومع ذلك فإنهم غير قادرين على تعلم المهارات الأساسية كالانتباه أو الاستماع ، أو

الإدراك ، أو النطق ، أو التهجي ، أو التفكير ، أو اللغة ، أو القراءة ، أو الكتابة ، أو إجراء العمليات الرياضية.(القلش، ٢٠٠٨، ٨٩).

وبالتبعية فإن القصور في هذه المهارات يسبب لهم العديد من المشكلات الاجتماعية والسلوكية التي تميزهم عن غيرهم من الأطفال العاديين، وقد زادت خلال العقود الأخيرة الدراسات التي تناولت المشكلات السلوكية للأطفال ذوي صعوبات التعلم ومنها دراسة بشقة، ٢٠١٦ ودراسة صابر ومني، ٢٠١٥ ودراسة الكاشف، ٢٠١٤، وقد أوضحت هذه الدراسات المشكلات السلوكية التي يعاني منها الأطفال ذوى صعوبات التعلم وهي (التمرد والعصيان، السلوك المدمر والعنيف، السلوك المضاد للمجتمع، السلوك الانسحابي، الميل للحركة الزائدة، إيذاء الذات، العدوان، العادات الغريبة واللزمات العصبية).

وهذه المشكلات السلوكية تستمر معهم وتؤدي بهم إلي أزمة حقيقية عند الانتقال إلي المراحل الدراسية اللاحقة وهذا ما أشار إليه أكاريا وخليل (Accariya & Khalil,2016, 139).

وإذا نظرنا إلي أسباب ظهور المشكلات السلوكية والاجتماعية والوجدانية عند الأطفال ذوي صعوبات التعلم فقد تكون لأسباب متعلقة بالاضطراب الوظيفي للجهاز العصبي المركزي، كما أن تفكك الأسرة وطريقة تربية الطفل والتي يتبعها الأباء تؤثر أيضا في تقدير الطفل لذاته، فأسلوب الوالدين في تربية الطفل كالإهمال أو القسوة أو النبذ والعقاب تؤدى إلى تكوين ذات سلبية ناقمة (الكاشف، ٢٠١٤، ١٢٩-١٣٠)، بالإضافة إلي أن اعتماد الأطفال كلياً على البالغين في تكوين شخصيتهم يجعل الأطفال يكتسبون السلوك العدواني والاتجاهات المضادة للمجتمع بسهولة من خلال التصرفات المختلفة للكبار التي بالطبع يكون لها عواقب سلبية فيما بعد (Balan, 2016, 517)، فنظرية التعلم الاجتماعي تشير إلي السلوك العدواني كسلوك مكتسب ومتعلم من البيئة المحيطة في الأسرة والأقران والتلفزيون والمجتمع حيث يبدأ الطفل في مراقبة السلوك العدواني الذي يشاهده ويبدأ في استخدامه كطريقة لحل مشاكله.
. (Millon &Lerner,2003, 570-582)

ومن ناحية أخري تشير نتائج دراسة هوغلوند وآخرون (Hoglund et al, 2008) إلي أن رفض الأقران للطفل هو أحد الأسباب المهمه للمشاكل العاطفية والسلوكية للأطفال حيث أن الطفل في حاجة إلي أن يتفاعل مع أقرانه من نفس عمره وان يتقبلوه كعضو في الجماعة ويندمج فيها، وهذا الرفض يؤثر علي المستوي الطويل أيضا حيث يتوقع الطفل مسبقا رفض الأقران مستقبلا له.

ويشير سكارباسي (Scarpaci, 2007, 111) إلي أن أحد أسباب سوء السلوك هو تحقيق أحد أربعة أهداف وهي جذب الانتباه او السلطة أو الانتقام أو تجنب الفشل.

وقد يلجأ الأطفال إلي السلوك العدواني كنوع من تأكيد الذات للآخرين وخصوصا في فترات النمو السريع في الطفولة المبكرة حيث يفتقرون إلي مهارات التنظيم الذاتي واستيعاب المعايير الأسرية والاجتماعية ويفتقرون إلي مهارة استخدام اللغة اللفظية لإشباع حاجاتهم. (Center for Mental Health in Schools, 2015, 17).

خامساً: استخدام تحليل السلوك التطبيقي في علاج المشكلات السلوكية.

إذا نظرنا إلي التدخلات لعلاج مشكلات الأطفال السلوكية فإننا نجد أن التدخل في وقت مبكر (٣-٨) سنوات من خلال التدريب سلوكيا يكون فعال (Gardner & Shaw, 2008)، ولذلك فإن التدخل من خلال رياض الأطفال يساعد في عدم تطور سلوك العدوان وعلاج هذه المشكلة بشكل مبكر (Lochman et al, 2012,1; Hay&Castle,2003,5)، حيث أن تفاقم هذه المشكلة يكون السبب في مشاكل أخري مثل التأخر اللغوي وضعف التعاطف بالإضافة إلي العلاقات السلبية مع الأقران (Keenan, 2012, 2).

وقد أثبتت العديد من الدراسات هذه النتيجة مثل دراسة كلا من (Gardner, Burton, & Klimes, 2006; Hutchings et al., 2007; Sanders et al, 2000; Scott et al, 2001).

ولكن علي الرغم من تعدد الدراسات التي قدمت برامج مختلفة لعلاج المشكلات السلوكية لدي الأطفال فلم تستند أي من هذه البرامج في إعدادها علي تحليل السلوك التطبيقي

للتقليل من مشكلات هذه الفئة في هذا العمر المبكر علي الرغم من أن فنيات تحليل السلوك التطبيقي أثبتت قدرتها في تحسين اللغة والتواصل والمهارات الاجتماعية وتقليل مشكلات السلوك لدي الأطفال. (Healy et al,2008,5; Autism Treatment Network, 2012, 2)

وهذا العزوف عن استخدام فنيات تحليل السلوك التطبيقي له أسباب فقد اقترحت راندازو (Randazzo,2011,18-19) عددا من أسباب عدم استخدام المعلمين لاستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في التعامل مع المشكلات السلوكية مع الاطفال ومن هذه الأسباب:-

- عدم حصول المعلمين على التدريب الكافي في مجال تحليل السلوك التطبيقي كي يتمكنوا من تطبيقها، وفي حالة حصولهم على التدريب قد يكون تدريبهم ركز على الاستراتيجيات غير العملية للاستخدام اليومي.
- مقاومة بعض المعلمين للاستراتيجيات الجديدة التي لم يعتادوا على استخدامها كونها صعبة التطبيق في البداية وتستهلك وقتا أطول من الطرق التقليدية المعتادة على الرغم من إدراكهم لعدم جدوى الطرق القديمة.
- غموض بعض مصطلحات تحليل السلوك التطبيقي حيث أن المعلمين قد يفهمون بعض المصطلحات بشكل سلبي أو لا يفهموها تماما، وبالتالي يحتاج هؤلاء المعلمون إلى تدريب مكثف لزيادة فهمهم لهذه الاستراتيجيات.

ولذلك نحن في الدراسة الحالية نحاول استخدام فنيات تحليل السلوك التطبيقي مع أحد فئات التربية الخاصة لتمكين هذه الفئة من الاستفادة بشكل غير مباشر من هذه الفنيات التي أثبتت فعاليتها في كثير من الدراسات.

الدراسات السابقة:

نظراً لما للدراسات السابقة من دور قوي في إثراء الدراسة بجانبيها النظري والميداني، حيث الاستفادة منها في تأصيل الإطار النظري للبحث والاستفادة منها في بناء أدوات البحث وبرنامج الدراسة فضلا عن معرفة أهم ما توصلت إليه هذه الدراسات من نتائج وتوصيات ومقترحات يمكن الاستفادة منها والاستعانة بها في تفسير النتائج، ولذلك ستحاول الباحثة في هذا الجزء عرض الدراسات السابقة التي توصلت إليها في متغيرات البحث حيث قسمتها الباحثة ثلاثة محاور:

المحور الأول: استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي والفئات الخاصة.

حيث تهدف الباحثة إلي توضيح فعالية هذا العلم في حل المشكلات السلوكية لدي الفئات الخاصة، وتوضيح مدي نسب استخدامه مع مختلف فئات التربية الخاصة.

المحور الثاني: استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي والمعلم.

حيث تهدف الباحثة إلي توضيح مستوي معرفة استخدام المعلمين لاستراتيجيات هذا العلم، ومدي تأثر المعلمين بهذه الاستراتيجيات واستفادتهم منها.

المحور الثالث :المشكلات السلوكية لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

حيث تهدف الباحثة هنا إلي توضيح المشكلات السلوكية السائدة لدي هذه الفئة والعوامل المساهمة في ظهورها والطرق المستخدمة في التغلب عليها.

أولاً: دراسات تناولت تحليل السلوك التطبيقي والفئات الخاصة.

دراسة طه وخليل وسعفان (٢٠٢٠)

هدف الدراسة إلى تنمية بعض مهارات الإستعداد للقراءة لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد من خلال برنامج تدريبي قائم على تحليل السلوك التطبيقي، وتكوّنت عينة الدراسة من اثني عشر طفلا من ذوي اضطراب التوحد، واشتملت الأدوات علي مقياس الذكاء لستانفورد بينيه (الصورة الخامسة)، ومقياس الطفل التوحدي، ومقياس مهارات الإستعداد للقراءة، والبرنامج التدريبي، وأسفرت النتائج عن فعالية البرنامج، وبدا ذلك في تحسن مهارات الإستعداد للقراءة لدي المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج.

دراسة غنيم (٢٠١٩)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى فعالية برنامج قائم على تحليل السلوك التطبيقي ABA في خفض درجة السلوك الانسحابي لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، أجريت الدراسة على عينة مكونة من ٩ أطفال تراوحت أعمارهم بين (٦-٩) سنوات، واستخدمت الدراسة مقياس السلوك الانسحابي من إعداد الباحث، وأظهرت النتائج فعالية تحليل السلوك التطبيقي في خفض السلوك الانسحابي لدي عينة الدراسة.

دراسة دخان والمصدر (٢٠١٨)

هدفت الدراسة إلي التعرف علي فاعلية برنامج تحليل السلوك التطبيقي في تعديل سلوك أطفال التوحد، وكانت عينة الدراسة عبارة عن (١٠) أطفال توحد تتراوح أعمارهم من بين

(٦- ٨) سنوات، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن مقياس كارز لتشخيص حالات التوحد، وقائمة مهارات وسلوكيات الواجب تنميتها لدى أطفال التوحد، وبطاقة ملاحظة مهارات وسلوكيات أطفال التوحد، وبرنامج مقترح قائم على تحليل السلوك التطبيقي، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية برنامج تحليل السلوك التطبيقي في تنمية مهارات أطفال التوحد، وتعديل سلوكهم.

دراسة شعير واخرون (٢٠١٥)

استهدفت الدراسة الكشف عن فعالية استراتيجية تحليل السلوك التطبيقي لتنمية مهارة التصنيف لدى أطفال متلازمة اسبرجر في مرحلة ما قبل المدرسة، وتضمنت عينة الدراسة عينة قصدية من (٧) أطفال ذوي متلازمة اسبرجر من سن (٥- ٦) سنوات في الفصل الدراسي المدمج للتوحد، وتم الاستعانة بنوعين من الأدوات هما أدوات لاختيار العينة وهي (معايير الدليل التشخيصي (DSM4) الرابع والصادر عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي والأمراض العقلية – بطاقة ملاحظة لأعراض متلازمة اسبرجر، بالإضافة إلى أدوات للتحقق من فروض البحث وهي: (قائمة تحليل المهارات الفرعية للتصنيف ومؤشرات النمو مادة المعالجة التجريبية وهي برنامج أنشطة مهارة التصنيف المصمم باستخدام استراتيجية تحليل السلوك التطبيقي وقد أظهرت النتائج فعالية البرنامج القائم على استراتيجية تحليل السلوك التطبيقي في تنمية مهارة التصنيف لدى أطفال متلازمة اسبرجر في مرحلة ما قبل المدرسة.

دراسة محمد (٢٠١٤).

هدفت الدراسة إلي بحث فاعلية تدريب الوالدين (الأمهات)على استراتيجيات (النشطة والتفاعلية) برنامج تحليل سلوك تطبيقي في تحسين سلوك أطفالهم المشكل، وقد تكونت عينة الدراسة من ٢٤ أم تراوحت أعمارهم بين ٣٥-٣٩ عام وقررن وجود سلوك مشكل مرتفع لدي أطفالهن الذين تراوحت أعمارهم بين ٦-٩ سنوات، وقد تم تطبيق مقياس السلوك المشكل للأطفال (إعداد الباحث، ٢٠١٣) وتم تطبيق برنامج تحليل السلوك التطبيقي(إعداد الباحث)، وأوضحت النتائج فاعلية البرنامج في تحسين السلوك المشكل لأطفال أمهات المجموعة التجريبية مقارنة بأطفال أمهات المجموعة الضابطة، واستمرار فاعلية البرنامج بعد انتهاءه.

ثانياً: دراسات تناولت تحليل السلوك التطبيقي والمعلم.

دراسة الغامدي ومعاجيني (٢٠٢٠)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى تطبيق معلمات ذوي اضطراب طيف التوحد لإستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي(ABA) ، وتكون مجتمع البحث من (١٣٣) معلمة من معلمات ذوي اضطراب طيف التوحد بمراكز الرعاية النهارية الحكومية والخاصة، واستخدما الباحثان الاستبانة كأداة للبحث، وتوصل البحث إلى أن المعلمات على معرفة كافية بالخطوات المتبعة في التخطيط لبرنامج(ABA) ، وأنهن غالبًا ما يستخدمن هذه الخطوات، وعلى معرفة كافية بإستراتيجيات (ABA) التي تعمل على زيادة السلوك المرغوب به، والإستراتيجيات التي تعمل على خفض السلوك غير المرغوب به، وأنهن دائمًا ما يستخدمن هذه الإستراتيجيات، وأظهرت النتائج وجود علاقة طردية بين مستوى معرفة المعلمات لإستراتيجيات (ABA) وبين درجة تطبيقهن لها.

دراسة العجارمة والخطيب (٢٠١٨)

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة مدي تطبيق معلمي التربية الخاصة لاستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق أداة الدراسة على عينة مؤلفة من (٢٠٠) معلما ومعلمة من معلمي الإعاقة العقلية واضطراب طيف التوحد وصعوبات التعلم، وأظهرت نتائج الدراسة وجود درجة تطبيق مرتفعة في الدرجة الكلية للمقياس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الخبرة أو نوع الإعاقة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الدرجة العلمية لصالح مؤهل دبلوم كلية المجتمع، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لفئة المؤسسات لصالح المراكز والمدارس الحكومية.

دراسة سميث وآخرون (Smyth et al ,2017)

والتي هدفت إلي دراسة أثر معرفة تحليل السلوك التطبيقي علي الاتجاه نحوه من خلال برنامج تدريبي حول تاريخ تحليل السلوك التطبيقي، وقد تكونت عينة الدراسة من ٣٦ معلم ومعلمة حضروا الدورة التدريبية حسب التصميم التجريبي لمجموعات الدراسة، وجمع المؤلفون المعلومات من خلال مقياس تضمن محورين الأول عن المعرفة بتحليل السلوك التطبيقي والثاني بالاتجاه نحوه، وقد أظهرت النتائج أن الدورة كان لها أثر في تعديل المعرفة والاتجاه نحو تحليل السلوك التطبيقي وفنياته.

دراسة الحسين (٢٠١٥)

هدف الدراسة إلي التعرف على مستوى معرفة الطلبة المعلمين بفنيات تحليل السلوك التطبيقي وعلاقته ببعض المتغيرات، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من(٣٢١) طالبا وطالبة، باستخدام مقياس فنيات تحليل السلوك التطبيقي، وقد أظهرت النتائج أن نسبة معرفة الطلبة المعلمين بتلك الفنيات ٤٧.٧% وهذا يشير إلى أن مستوى معرفتهم منخفض جدا، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى معرفة المشاركين بتلك الفنيات وذلك لصالح المشاركين الإناث، والمختصين في التربية الخاصة، والدارسين لمادة عن فنيات تحليل السلوك التطبيقي، وأيضا بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية سلبية بين مستوى معرفة المشاركين بتلك الفنيات وحماسهم لاستخدامها.

دراسة ألين وبولز (Allen& Bowles,2014)

هدفت الدراسة إلي بحث مواقف معلمي المدارس الابتدائية تجاه تحليل السلوك التطبيقي، وتقييم مواقفهم قبل وبعد المشاركة في ندوة قصيرة عن تحليل السلوك التطبيقي، وقد تم دعوة المعلمين بتسع مدارس عن طريق البريد الالكتروني وكان عدد المعلمين كاملي البيانات للمشاركة في الندوة ١٨٧ معلم، وقد تم جمع البيانات من خلال استبيان للمعلمين، النسخة المعدلة من مقياس الاتجاهات نحو تعديل السلوك إعداد (Musgrove & Harms, 1975)، الحقيبة التدريبية الخاصة بتحليل السلوك التطبيقي بعد تعديلها من الباحثين، وقد أوضحت النتائج أن اتجاهات المعلمين نحو (ABA) يمكن تعديلها نحو الايجابية إذا توافرت لدي المعلمين معلومات عن تحليل السلوك التطبيقي وفوائده.

دراسة جنيفر (Jennifer, 2011)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى معرفة واتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو تحليل السلوك التطبيقي واستخدامهم له، وكذلك العلاقة بين المعرفة بتحليل السلوك التطبيقي واستخدامه مع أطفال التوحد، قد تم جمع المعلومات من خلال دراسة استقصائية تم إدارتها من خلال برنامج قائم على شبكة الإنترنت، وقد شارك ٣٦٩ معلم وتم اختيار ١٥٩ معلما ابتدائيا كعينة للدراسة، وأشارت النتائج إلى أن المعلمين لديهم معرفة كافية بتحليل السلوك التطبيقي إلا أن معلمي التربية الخاصة يملكون مستوى أعلى من المعرفة بتحليل السلوك التطبيقي من معلمي التعليم العام، كما أن هناك علاقة إيجابية بين مستوى معرفة

المعلمين بتحليل السلوك التطبيقي واستخدامهم له، وأن المعلمين الذين يعرفون شخصا يعاني من اضطراب طيف التوحد كانوا علي دراية أكبر بتحليل السلوك التطبيقي.

دراسة راندازو (Randazzo,2011)

والتي هدفت إلي قياس مدى معرفة معلمي المرحلة الابتدائية باستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي، والمقارنة بين مستوى المعرفة لدى معلمي التعليم العام والتربية الخاصة، وتأثير تلك المعرفة علي عدد من المتغيرات، وقد تكونت العينة من ٢٠٣ معلم، وتم استخدام استطلاع حول معرفة المعلمين لفنيات تحليل السلوك التطبيقي ومدي تطبيقهم لها، وبينت النتائج أن المشاركين من معلمي المرحلة الابتدائية لديهم وعي كافي باستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي، وأنهم يستخدمون –بشكل مستمر– الاستراتيجيات الإيجابية (التعزيز الإيجابي) أكثر من السلبية (العقاب)، كما أن معلمي التربية الخاصة لديهم وعي أكثر من معلمي التعليم العام باستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي وأيضا تبين من خلال النتائج أن المشاركات من الإناث وكذلك من يملك خبرة طويلة في الميدان هن أكثر وعيا من المشاركين الذكور والمشاركين ذوي الخبرة القصيرة، كما أنه يوجد علاقة إيجابية بين المعرفة باستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي والاستخدام المتكرر لتلك الاستراتيجيات، فالمعلمون الذين يملكون معرفة كبيرة بتلك الاستراتيجيات يميلون إلى استخدامها بكثرة.

دراسة جري واخرون (Grey et al, 2005)

والتي هدفت إلي تقييم فعالية برنامج تدريبي عن تحليل السلوك التطبيقي في تغيير تكرار حدوث عدد من السلوكيات غير المقبولة كالصراخ، والضرب، وغيرها، وقد وتكونت عينة الدراسة من (١١) معلمة تربية خاصة لم يسبق لهن دراسة مقرر عن تحليل السلوك التطبيقي، وقد قدم البرنامج التدريبي لهن خلال سبعة شهور، وبواقع (٩٠) ساعة تدريبية بعدها قامت المعلمات المشاركات بتطبيق التقييم الوظيفي للسلوك، وتصميم خطة سلوكية لكل طالب لديه اضطراب طيف توحد، وأظهرت النتائج أن المشاركات في البرنامج التدريبي كن قادرات على إحداث تغيير في تكرار حدوث السلوكيات المستهدفة للطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد بنسبة ٨٠%، كما أظهرت نتائج استطلاع آراء المعلمات وأولياء الأمور عن البرنامج التدريبي أن هناك أثرا إيجابيا للبرنامج التدريبي على الطلاب، وعلى البيئة التعليمية.

ثالثاً: دراسات تناولت المشكلات السلوكية لدي الأطفال ذوى صعوبات التعلم.

دراسة خوجة والحسيني (٢٠٢٠).

هدفت هه الدراسة إلي التعرف علي العوامل المساهمة في ظهور المشكلات السلوكية الصفية لدي الطالبات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٠٧) معلمة، واستخدم الباحثان استبانة لقياس هذه العوامل، وقد أظهرت النتائج ان أكثر العوامل المساهمة في ظهور المشكلات كانت الزميلات ثم المناهج يليها المعلمات وأخيرا البيئة الصفية.

دراسة بشقة (٢٠١٦).

هدفت الدراسة إلي التعرف علي صعوبات التعلم الأكاديمية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية والتعرف علي مشكلاتهم وحاجاتهم، وقد تكونت عينة الدراسة من ١٣٠ طفل بالمرحلة الابتدائية، وقد تم استخدام أداتين هما استبيان صعوبات التعلم الأكاديمية، وقائمة المشكلات السلوكية، وأسفرت النتائج عن أن المشكلات السلوكية السائدة لدي عينة البحث هي السلوك الانسحابي والنشاط الزائد.

دراسة صابر ومني (٢٠١٥).

هدفت هذه الدراسة إلي معرفة علاقة صعوبات التعلم بمختلف المشكلات السلوكية لدي تلاميذ التعليم الابتدائي الموهوبين، وقد تكونت عينة الدراسة من ١٢ طفل تراوحت اعمارهم من ٦- ٨ سنوات بولايتي سطيف وبوعريريج، وقد تم جمع البيانات من خلال استمارة خاصة بصعوبات التعلم واستمارة خاصة بالمشكلات السلوكية من إعداد الباحث، وقد كشفت النتائج أن هناك علاقة ايجابية ارتباطية قوية بين صعوبات التعلم والمشكلات السلوكية لدي الأطفال الموهوبين.

دراسة الحارثي (٢٠١٥).

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على(استراتيجيات معلمي التربية الخاصة في التعامل مع المشكلات السلوكية للطلاب ذوي صعوبات التعلم)،وقد ضم مجتمع الدراسة معلمي التربية الخاصة بمدارس التعليم العام، وقد تكونت عينة الدراسة من (٩٤) معلم موزعة على متغيرات الدراسة طبق عليه استبانة استراتيجيات المشكلات السلوكية للطلاب ذوي صعوبات التعلم، وقد كان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود ضعف عام في مهارات

التعامل مع المشكلات السلوكية لدى أفراد العينة نحو الطلاب ذوي صعوبات التعلم، واتفاق عام بين أفراد العينة حول بعض الاستراتيجيات المستخدمة في التفاعل الصفي ، ووجود فروق دالة بين أفراد العينة ترجع إلى المؤهل الدراسي والخبرة.

دراسة الكاشف (٢٠١٤).

هدفت الدراسة إلي التعرف على نوعية المشكلات السلوكية التي يعاني منها عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم، والتعرف على فعالية الإرشاد الأسرى في خفض هذه المشكلات السلوكية كما يدرك ذلك الوالدين والمعلمين، وقد تكونت عينة الدراسة من أربعة أسر لدى كل منها طفل تم تشخيصه من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية، وتتكون عينة الأطفال من (٣) ذكور وطفلة واحدة وملحقين بأحد المدارس الابتدائية ويتراوح العمر الزمنى بين (٧-٩) سنوات، وتكونت أدوات الدراسة من :-

- استمارة بيانات أولية.
- اختبار ستانفورد بينيه لقياس الذكاء.
- استمارة ملاحظة للمعلمين الذين يقومون بالتدريس للطفل داخل المدرسة
- اختبار المسح النيورولوجى السريع للتعرف على ذوي صعوبات التعلم ترجمة عبد الوهاب كامل (٢٠٠١).

وقد أظهرت النتائج أن الوالدين والمعلمين قد اتفقوا على أن سلوك التمرد والعصيان يحتل المرتبة الأولى في المشكلات السلوكية، وأن البرنامج ذو فعالية في خفض المشكلات السلوكية لدي عينة الدراسة وذلك كما قرر الآباء والمعلمين.

دراسة (Diakakis et al,2008)

هدفت هذه الدراسة إلي دراسة مدي تطابق أراء المعلمون والآباء للأطفال ذوي صعوبات التعلم حول المشكلات السلوكية التي يعاني منها هؤلاء الأطفال، وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٨٥) طفلاً تراوحت أعمارهم بين ٧-١٢ عام بالمرحلة الابتدائية، وقد استخدم الباحثين استبيانات مخصصة للمعلمين والآباء، وقد أشارت النتائج إلي تطابق أراء المعلمين والآباء بنسبة ٢٠% حول وجود مشكلات زيادة الانفعال والشجار مع الأطفال الآخرين لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

دراسة (Jill et al, 2005).

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار المهارات الاجتماعية والمشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوي صعوبات تعلم ممن لديهم أخوان أو ليس لديهم إخوان، وقد بلغت عينة الدراسة (٨٥) طفلاً ممن يعانون صعوبات تعلم وضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، وتم تقييم أفراد الدراسة باستخدام سلم المهارات الاجتماعية وسلم التقدير السلوكي، وقد أظهرت النتائج أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم هم أقل مهارة اجتماعية وأكثر مشاكل سلوكية من المجموعات الأخرى ولا يوجد أثر مميز لعلاقات الأخوان على المهارات الاجتماعية والمشكلات السلوكية.

تعقيب علي الدراسات السابقة.

يتضح من عرض الدراسات السابقة ما يلي:-

- أن استخدام تحليل السلوك التطبيقي يأتي بنتيجة في التغلب علي الكثير من مشكلات الفئات الخاصة إلا أننا نجد أن فئة الأوتيزم (التوحد) هي الفئة التي يستخدم معها هذا العلم بشكل كبير دون باقي الفئات حتي أصبح البعض يظن أن الاستراتيجيات لا تستخدم إلا مع أطفال الأوتيزم، علي الرغم من أنها أثبتت فعاليتها مع فئات خاصة أخري وحتي مع العاديين، ومن هنا تحاول الدراسة الحالية استخدام استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي بشكل غير مباشر مع فئة صعوبات التعلم لحل مشكلاتهم السلوكية.
- تناولت العديد من الدراسات تقديم برامج علاجية للمشكلات السلوكية للأطفال ذوي صعوبات التعلم، إلا أنها كانت للأطفال بالمرحلة الابتدائية ولم تتناول مرحلة رياض الأطفال.
- يتضح من الدراسات السابقة ان استخدام استراتيجيات هذا العلم تأتي بنتائج جيدة مع معلمي التربية الخاصة إلا أنه لم توجد دراسة واحدة _ في حدود علم الباحثة – تناولت استخدام هذا العلم مع معلمات رياض الأطفال بالإضافة إلي معرفة تأثير ذلك علي الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

وبناءاً علي النقاط السابقة قامت الدراسة الحالية حيث تحاول الباحثة بحث استخدام استراتيجيات هذا العلم من قِبل معلمات رياض الأطفال وأثرة في التعامل مع المشكلات السلوية لأطفالهم ذوي صعوبات التعلم.

الطريقة والاجراءات:

أولا: **منهج الدراسة**:

اعتمدت الدراسة على استخدام المنهج شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة.

ثانيا: **العينة**

أ- خطوات الوصول إلي عينة الدراسة.

١- قامت الباحثة بالتواصل مع ثلاث مدارس حكومية بهما رياض أطفال بمحافظة القليوبية – ادارة بنها التعليمية – وذلك للحصول علي عينة الدراسة، ولكن مدرسة منهما اعترضت علي دخول الباحثة حيث كان بها مشروع جودة، في حين وافقت المدرستين(مدرسة الرملة الابتدائية (٢) بالرملة، مدرسة الشهيد عبد المنعم مندور بطحلة) علي دخول الباحثة بشكل جزئي (بمعني الدخول لاختيار العينة مع اجراء جلسات المعلمات خارج المدرسة).

٢- تم عقد جلسة مع معلمات الصف الثاني بالروضة (KG.2) لتطبيق استبيان معرفة واستخدام استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي للتوصل إلي عينة المعلمات، وقد كان عدد المعلمات ١٢ معلمة لستة فصول.

٣- بعد تصحيح الاستبيان تم اختيار المعلمات التي كانت درجاتهن علي الاستبيان ضعيفة حيث تم التوصل إلي (٥) معلمات، اثنان بمدرسة الرملة بنفس الفصل وثلاث معلمات بمدرسة طحلة معلمتان بنفس الفصل ومعلمة بفصل آخر، وقد اتصفت عينة المعلمات بما يلي:-

- الخمس معلمات تخرجن من قسم رياض الأطفال بكلية التربية النوعية – جامعة بنها.
- متقاربين في السن حيث الفارق بينهما عام وعامين.

٤- قامت الباحثة بمساعدة المعلمات (اعتمدت الباحثة علي المعلمات حيث لابد أن يكون من يقيم مستوي أداء الطفل قد أمضي معه سنة دراسية كاملة) بالتوصل إلي الأطفال ذوي صعوبات التعلم بهذه الفصول وذلك عن طريق الخطوات التالية:-

- سؤال المعلمة عن مستوي أداء الأطفال وتقييم مستواهم في الأداء لأنشطة الروضة من خلال ملف الانجاز الخاص بكل طفل، حيث تم التوصل إلي ١٨ طفل بالثلاثة فصول.

- تطبيق اختبار رسم الرجل علي هؤلاء الأطفال والتوصل إلي نسب الذكاء الخاصة بكل طفل.

- حساب التباعد بين درجات الذكاء ودرجات الأداء ليصبح عدد أطفال العينة ١٢ طفلاً وطفلة.

وقد تم مراعاة عدة شروط عند اختيار عينة الدراسة وهى:-

- أن يكونوا ممن أمضوا سنة على الأقل بالروضة، لكي يكونوا قد اكتسبوا بعض المهارات وتكون المعلمة قادرة علي تحديد مستوى الطفل وتقييمه.
- ألا يعانون من أي إعاقة عقلية أو حسية أو جسمية أو حركية أو أي قصور بيئي ، أو اجتماعي أو اقتصادي أو ثقافي.
- الحصول علي درجات منخفضة علي بطارية اختبارات لبعض المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة كمؤشرات لصعوبات التعلم (إعداد : عادل عبد الله، ٢٠٠٥).
- أن يكونوا ممن يعانون من مشكلات سلوكية وفقاً لتقارير معلماتهم.

٥-تم اختيار من يعانون من ثلاث مشكلات سلوكية وهي (تشتت الانتباه، العزلة، العناد)، وبناءاً علي ذلك تم استبعاد أربعة أطفال لعدم معاناتهم من المشكلات السلوكية الثلاثة مجتمعة ليُصبح العدد النهائي لعينة الأطفال (٨) أطفال، تراوحت أعمارهم بين(٥-٦) سنوات ، بمتوسط(٥.٧٥)، وانحراف معياري (٠.٢٩٢).

ب- العينة النهائية.

تكونت عينة الدراسة من (٥) معلمات رياض أطفال، وتكونت عينة الأطفال من ٨ أطفال ذوي صعوبات تعلم نمائية.

ثالثا : أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة أدوات للوصول للعينة الدراسة وتشخيصها، وقد تمثلت في:-

١- اختبار رسم الرجل لجود إنف – هاريس

٢- بطارية اختبارات لبعض المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة كمؤشرات لصعوبات التعلم. (محمد ، ٢٠٠٥).

٣- مقياس المشكلات السلوكية لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم(إعداد الباحثة).

بينما استخدمت الباحثة أدوات للتحقق من فروض الدراسة وهي:-

٤- استبيان استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي (قابيل، ٢٠١٨)

٥- برنامج الدراسة (إعداد الباحثة).

وفيما يلي عرض لهذه الأدوات بالتفصيل:-

١-اختبار رسم الرجل لجود إنف – هاريس لقياس ذكاء الأطفال

يهدف هذا الإختبار إلي قياس وتشخيص القدرة العقلية العامة والسمات الشخصية للمفحوصين من سن (٣- ١٥) سنة، ويعد هذا المقياس من مقاييس الذكاء غير اللفظية (الأدائية)، والتي تطبق بطريقة فردية أو جماعية، والزمن المستغرق في تطبيق الإختبار من (١٠- ١٥) دقيقة، وفيه يطلب من المفحوص أن يرسم صورة لرجل على أفضل نحو يستطيعه، ويكون التقدير على أساس دقة الطفل في الملاحظة ، وعلى أساس تطور تصوره للموضوع وليس على أساس المهارة الفنية في الرسم.

المؤشرات السيكومترية:

صدق الإختبار:

- قامت حنفي (١٩٨٣) بتقنين الإختبار على أطفال الحضانة ، حيث قامت بحساب صدق الإختبار مع مقياس "استانفورد بنييه" وقد حصلت على معامل صدق (٠.٧٩) ،
- بينما قامت عبد الفتاح (١٩٩٣) بحساب صدق الإختبار بإستخدام أسلوب صدق المحك ما بين الإختبار ومقياس "وكسلر بليفيو" ، وبلغ معامل الإرتباط (٠.٧٧).

ثبات الإختبار :

- قامت فاطمة حنفي (١٩٨٣) بتقنين الإختبار على أطفال الحضانة ، حيث قامت بحساب ثبات الإختبار على عينة مكونة من (١٠٠ طفلاً وطفلة) ، وقد حصلت على قيمة معامل الثبات (٠.٩٨) وهي قيمة مرتفعة جداً وذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) .

طريقة التصحيح:

ويعطي المصحح درجة واحدة عن كل نقطة من النقاط الواردة بجدول التصحيح ، وعددها (٧٣) مفردة ، وذلك بأن يضع علامة الموافقة (✓) أمام المفردة التي تمت الموافقة عليها ، ويضع (صفر) بجانب كل مفردة لم يتم الموافقة عليها ، ويعطي درجة (واحدة) للمفردة الموافق عليها، ثم تحسب الدرجة الخام وهي مجموع المفردات التي تمت الموافقة عليها. (عبد الفتاح، ١٩٩٣).

٢-بطارية اختبارات لبعض المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة كمؤشرات لصعوبات التعلم. (محمد ، ٢٠٠٥).

الهدف من البطارية:

تطوير مقياس حول بعض المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة ، يهدف إلى التعرف على قصور المهارات قبل الأكاديمية لأولئك الأطفال.

وصف البطارية:

تضم البطارية خمسة مقاييس فرعية تُمثل في مجملها بطارية اختبارات لأطفال الروضة في هذا المجال يتم من خلالها تحديد أطفال الروضة الذين توجد لديهم مؤشرات تدل على إمكانية تعرضهم لصعوبات تعلم أكاديمية لاحقة وذلك عندما يلتحقون بالمدرسة الابتدائية ويشرعون في تلقي تعليمهم النظامي، وتضم المقاييس الفرعية الخمسة التي تتألف منها هذه البطارية ما يلي :

١- الوعي أو الإدراك الفونولوجي.
٢- التعرف على الحروف الهجائية.
٣- التعرف على الأرقام.
٤- التعرف على الأشكال.
٥- التعرف على الألوان.

ويتألف كل مقياس من هذه المقاييس الخمسة التي تتضمنها البطارية من عشرين عبارة تعكس ما يصدر عن الطفل من سلوكيات أو مظاهر سلوكية تعد بمثابة مؤشرات لصعوبات التعلم في هذا الجانب أو ذاك. وتدخل جميعها في إطار ما يعرف بالاكتشاف المبكر لتلك الصعوبات وهو الأمر الذي يؤدي بنا إلى التدخل المبكر ، ويحتم علينا ذلك حتى نجد مما

يترتب على تلك الصعوبات من آثار سلبية متعددة، وتعتبر هذه المقاييس بمثابة مقاييس فرز وتصفية يمكن من خلالها التعرف بدرجة كبيرة على أولئك الأطفال الذين تصدر عنهم مثل هذه السلوكيات ، وذلك على أثر حصولهم على أقل من (٥٠%) من الدرجات المخصصة لأي من هذه المهارات ، أما إذا كانت الدرجة التي يحصل الطفل عليها تساوي (٣٠%) ، أو أقل فإن ذلك يعد دليلاً قوياً على أنه يعتبر من المعرضين لخطر صعوبات التعلم.

المؤشرات السيكومترية:

صدق البطارية:

لقد تم استخدام أكثر من طريق من قِبل مؤلف البطارية لقياس صدق البطارية وهي:-

صدق المحتوى: حيث تمت صياغة عباراتها في إطار ذلك التصنيف لتلك المهارات السابقة على المهارات الأكاديمية والتي تعرف بالمهارات قبل الأكاديمية وهو التصنيف الذي قدمه العديد من العلماء في هذا المجال أمثال "تورجسين" Torgesen ، و"ليرنر" Lerner ، و"فورمان" Foorman وغيرهم .

صدق المحكمين: حيث تم الإبقاء على تلك العبارات التي نالت (٩٠%) على الأقل من إجماع المحكمين عليها وهو ما يؤكد على صدق المحكمين.

الصدق التلازمي: حيث تم استخدام أدوات اللعب كمقياس لتحديد مستوى أداء أطفال الروضة وذلك وفق إجراءات محددة وعند تطبيقها على عينة من أطفال الروضة ممن يبدون قصورا في تلك المهارات من وجهة نظر معلماتهن وإستجابة هؤلاء المعلمات على مقاييس هذه البطارية وحساب معاملات الارتباط بين درجات أولئك الأطفال في كل منهما تراوحت قيم الصدق التلازمي بين (٠.٧٢٥-٠.٩٣١) وذلك للمقاييس الفرعية المتضمنة وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١).

الصدق التميزي: حيث تم تطبيق المقاييس الفرعية التي تتضمنها البطارية على اباء مجموعتين من الأطفال المعرضون لخطر صعوبات التعلم والعاديين عدد أعضاء كل منها ٢٧ طفلا في السنة الثانية بالروضة واتضح من النتائج أن قيم (ت) الدالة على الصدق التمييزي تراوحت بين (٩.٦٩-١٢.٦٢) وهي قيم دالة عند (٠.٠١).

ثبات البطارية :

وقد تم استخدام الطرق التالية من قِبل مؤلف البطارية للتعرف على ثباتها وهي:-

طريقة التجزئة النصفية: حيث تراوحت قيم التجزئة النصفية بطريقة سبيرمان براون للمقاييس الفرعية بين (٠.٦٨٣-٠.٨٩٢) وهي قيم دالة عند (٠.٠١).

طريقة ألفا كرونباخ: حيث تم حساب معامل ألفا كرونباخ وتراوحت قيم معاملات الثبات لتلك المقاييس الفرعية بين (٠.٧٧٤- ٠.٩٤٥).

الاتساق الداخلي: حيث تراوحت قيم (ر) الدالة على الاتساق الداخلي وذلك بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس الفرعي الذي تنتمي إليه بين (٠.٥٧ ، ٠.٩٥) وهي قيم دالة عند (٠.٠١).

٣-مقياس المشكلات السلوكية لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم(إعداد الباحثة)

قامت الباحثة بإعداد المقياس من خلال الخطوات التالية:

أ- الزيارات الميدانية لعدد من الروضات داخل محافظة القليوبية حيث قامت الباحثة بتحديد الأطفال ذوي صعوبات التعلم بهذه الروضات ثم إجراء مقابلات فردية مع معلمات هؤلاء الأطفال لتحديد أهم المشكلات السلوكية التي يعانون منها وتحديد مظاهرها.

ب- قامت الباحثة بتحديد أكثر المشكلات شيوعاً لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم، ثم الاطلاع علي العديد من الدراسات والبحوث التي تناولت المشكلات السلوكية لدي الأطفال بشكل عام والأطفال ذوي صعوبات التعلم بشكل خاص مثل دراسة كلا من (العايد ،٢٠١٨؛ بشقة،٢٠١٦؛ Hassan,2015؛ Sorour et al,2014؛ الحارثي،٢٠١٥؛ صابر ومني،٢٠١٥؛ محمد،٢٠١٤؛ الكاشف،٢٠١٤؛ الهاجري،٢٠١٤؛ السلمي،٢٠١٣؛ عمر،٢٠١٣؛ Diakakis et al,2008).

ج- بعد الاطلاع علي هذه الدراسات والمقاييس التي تناولت المشكلات السلوكية وربطها بما أسفرت عنه مقابلات المعلمات من نتائج استطاعت الباحثة صياغة عبارات المقياس

والذي تناول ثلاث مشكلات (تشتت الانتباه، العزلة، العناد) حيث كان أكثر ثلاث المشكلات تواجداً لدي الأطفال، وتم التعبير عن كل مشكلة بسبع عبارات فاصبح المقياس يتكون من ٢١ عبارة.

ء- تم عرض المقياس علي مجموعة من المحكمين للتأكد من وضوحه وسلامته اللغوية وارتباطه بالمشكلة التي يُعبر عنها وحذف أو اضافة ما يرونه مناسب، وقد قامت الباحثة بعمل التعديلات المطلوبة وحذف عبارة من المقياس بناء علي أراء المحكمين ليصبح المقياس مكون من ٢٠ عبارة.

هـ – تم التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس كالتالي:-

- **حساب الثبات بطريقة معامل (ألفا كرونباخ)٠**

حيث تم حساب معاملات الثبات للمقياس بطريقة ألفا – كرونباخ ويتضح ذلك في الجدول التالي:-

جدول (٢) ثبات المقياس بحساب معامل ألفا كرونباخ

المشكلة	معامل ألفا كرونباخ	الأبعاد	معامل ألفا كرونباخ
مشكلة العزلة	٠.٨١٧	مشكلة العناد	٠.٧٩٦
مشكلة تشتت الانتباه	٠.٦٧٥	المقياس ككل	٠.٨٨٤

- **حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية :**

قامت الباحثة بتقسيم العبارات إلى نصفين نصف أول، ونصف ثاني وكانت النتائج كالتالي :

جدول (٣) ثبات مقياس المشكلات السلوكية لطفل الروضة.

المقياس	العدد	معامل ألفا كرونباخ	معامل جتمان	معامل سبيرمان براون
الجزء الأول	١٠	٠.٨٠٢	٠.٨١٦	٠.٨١٦
الجزء الثاني	١٠	٠.٨١٩		

- **صدق المحكمين.**

حيث تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين (صحة نفسية وعلم نفس وتربية خاصة) وتعدت نسبة الاتفاق علي المقياس بصورته الحالية نسبة ال ٨٥%، حيث تم عمل التعديلات الخاصة بالمحكمين.

- جدول (٤) نسب التحكيم على جميع مفردات المقياس

مشكلة العزلة		مشكلة تشتت الانتباه		مشكلة العناد	
رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق
١	% ١٠٠	١	% ١٠٠	١	% ١٠٠
٢	% ٨٨.٨	٢	% ١٠٠	٢	% ١٠٠
٣	% ٨٨.٨	٣	% ١٠٠	٣	% ١٠٠
٤	% ١٠٠	٤	% ٨٨.٨	٤	% ١٠٠
٥	% ١٠٠	٥	% ١٠٠	٥	% ٨٨.٨
٦	% ١٠٠	٦	% ٨٨.٨	٦	% ٨٨.٨
		٧	% ١٠٠	٧	% ١٠٠

- **صدق المقارنة الطرفية**

قامت الباحثة بتحديد المجموعتين الطرفيتين (الربع الأعلى والأدنى) من العينة فكان (٩) أفراد لكل مجموعة، ومن ثم أُجري اختبار (ت) للفرق بين متوسطيهما فكان كالتالي:-

جدول (٥) صدق المقارنة الطرفية لمقياس المشكلات السلوكية.

	المجموعة الطرفية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	مستوي الدلالة
الدرجة	المجموعة العليا	٢.١٣٣٣	٠.٢٤٧٤٩	-٩.٩٧٢	٠.٠١
	المجموعة الدنيا	١.٢٥٠٠	٠.٠٩٦٨٢		

- **حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس.**

حيث تأكدت الباحثة من صدق الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق تطبيقة علي عينة استطلاعية مكونة من ٣٤ معلمة رياض أطفال بروضات تابعة لإدارة بنها التعليمية وجاءت النتائج كالتالي:

- معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، ويوضح الجدول التالي ذلك:-

جدول (٦) قيم معاملات الإرتباط بين درجات المفردات ومجموع درجات البعد

المفردة	قيمة (ر)	المفردة	قيمة (ر)	المفردة	قيمة (ر)
البعد الأول (مشكلة العزلة)		البعد الثاني مشكلة تشتت الانتباه)		البعد الثالث (مشكلة العناد)	
١	٠.٧١١	١	٠.٣٠٦	١	٠.٧٦٥
٢	٠.٣٦٠	٢	٠.٧٧٦	٢	٠.٦٨٢
٣	٠.٨٠٣	٣	٠.٧٧٩	٣	٠.٧٦٣
٤	٠.٨٢٦	٤	٠.٣٤٧	٤	٠.٦١٢
٥	.٠٤٤٠	٥	٠.٥٠٢	٥	٠.٥٦٢
٦	٠.٧٩١	٦	٠.٧٤١	٦	٠.٥٥٦
		٧	٠.٥٨٣	٧	٠.٧٨١

- صدق الأبعاد بطريقة الاتساق الداخلي، ويوضح الجدول التالي ذلك:-

جدول (٧)

قيم معاملات الإرتباط بين درجات أبعاد المقياس والمجموع الكلي

البعد	البعد الأول (العزلة)	البعد الثاني (تشتت الانتباه)	البعد الثالث (العناد)
المجموع الكلي للدرجات	٠.٧٩	٠.٨٦	٠.٨٥

يتضح من الجدولين رقم (٦، ٧) أن جميع معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للبعد دالة احصائيا ، وجميع معاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس دالة احصائيا عند مستوي (٠.٠١) و (٠.٠٥) فيما عدا العبارة الأولي في مشكلة تشتت الانتباه وقد تم حذفها، وبذلك فالمقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلي تجعله صالح للتطبيق.

تصحيح المقياس.

- تقوم المعلمة بوضع علامة (√) أمام العبارة التي تتفق مع رأيها عن الطفل حيث تختار بين البدائل التالية (دائماً – أحيانا– لا).
- تأخذ عبارات المقياس الدرجات التالية بالترتيب (٣، ٢، ١)، ومن هنا فإن الدرجة العالية علي المقياس تدل علي توافر المشكلة السلوكية لدي الطفل، والعكس صحيح.

٤–استبيان استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي (قابيل، ٢٠١٨)

قامت الباحثة بإعداد استبيان فنيات تحليل السلوك التطبيقي في دراسة سابقة (٢٠١٨)، وهو عبارة عن استبيان يتكون من بعدين وجزأين.

- البعدين هما (أدوات الاستراتيجيات النشطة، أدوات الاستراتيجيات التفاعلية).
- الجزأين هما (جزء خاص باستجابات مستوي المعرفة، جزء خاص باستجابات مدي الاستخدام).

تقوم المعلمة بوضع علامة (√) أمام العبارة التي تتفق مع رأيها الشخصي حيث تختار بين البدائل التالية (أعرفها جيداً– أعرفها إلي حد ما– لا أعرفها) و (استخدمها كثيراً– استخدمها أحياناً– لا أستخدمها) وتأخذ عبارات الاستبيان الدرجات التالية بالترتيب علي المعرفة والاستخدام (٣، ٢، ١)، وبالتالي تمثل الدرجة العالية علي استبيان المعرفة مستوي معرفة عالي والعكس، والدرجة العالية علي استبيان الاستخدام مستوي استخدام عالي والعكس.

وقد كانت الخصائص السيكومترية للاستبيان مناسبة حيث كانت كالتالي:–

خصائص استبيان المعرفة:

صدق الاتساق الداخلي: تراوحت معاملات ارتباط المحور الأول بين (٠.٥٠١ و ٠.٧٩٩) بينما تراوحت معاملات ارتباط المحور الثاني بين (٠.٧٦٨ و ٠.٨٢٠)، كما تم حساب معامل الارتباط بين الأفراد علي الدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للاستبيان وكانت جميع معاملات ارتباط المحاور بالدرجة الكلية للاستبيان دالة احصائيا عند مستوي (٠.٠١)، حيث كان معامل ارتباط المحور الأول (٠.٨٧٦) ومعامل ارتباط المحور الثاني (٠.٨٨٨).

معامل ثبات ألفا: للمحور الأول ٠.٧١٥، والمحور الثاني ٠.٨٥٦ والاستبيان ككل ٠.٨٤٧

ثبات التجزئة النصفية: معامل جتمان ٠.٧١٤، معامل سبيرمان براون ٠.٧١٥.

خصائص استبيان الاستخدام:

صدق الاتساق الداخلي: تراوحت معاملات ارتباط المحور الأول بين (٠.٤٨٦ و ٠.٦٦٣) بينما تراوحت معاملات ارتباط المحور الثاني بين (٠.٥٢٥ و ٠.٧٢٧)، كما تم حساب معامل الارتباط بين الأفراد علي الدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للاستبيان وكانت جميع معاملات ارتباط المحاور بالدرجة الكلية للاستبيان دالة احصائيا عند مستوي (٠.٠١)، حيث كان معامل ارتباط المحور الأول (٠.٨٥٩) ومعامل ارتباط البعد الثاني (٠.٨١٨).

معامل ثبات ألفا: للمحور الأول ٠.٦١٩، والمحور الثاني ٠.٦٧٦ والاستبيان ككل ٠٧٢٩

ثبات التجزئة النصفية: معامل جتمان ٠.٥٧٥، معامل سبيرمان براون ٠.٥٧٨

٥-برنامج الدراسة (إعداد الباحثة)

- **تمهيد**

يستند البرنامج في إعدادة علي النظرية السلوكية من خلال مبادئها المطبقة بشكل منظم من أجل تحسين سلوك ذي أهمية اجتماعية، ويستخدم التجريب لتحديد المتغيرات المسؤولة عن التغير الحاصل في السلوك، حيث يقوم البرنامج علي مجموعة من الاستراتيجيات التي تستخدم بعد حدوث السلوك المستهدف مباشرة بهدف زيادة احتمالية حدوثه في المستقبل، أو تقليلها، كما تستخدم أيضاً للتعرف على عدد مرات، ومدة حدوث السلوك المستهدف.

وتُعتبر صعوبات التعلم من أكثر الفئات احتياجاً لتطبيق استراتيجيات هذا البرنامج معهم لأن هذه الاستراتيجيات تستخدم في خفض العديد من المشكلات السلوكية في المقام الأول، الأمر الذي يعاني منه فئة أطفال صعوبات التعلم بشكل كبير كما أثبتت العديد والعديد من الدراسات الكثيرة والمختلفة في مجال صعوبات التعلم النمائية لدي طفل الروضة.

وقد تم تصميم البرنامج بحيث يراعي الاتي:-

- أن تتخذ المعلمات من تحليل السلوك التطبيقي أسلوب حياة وليس مجرد تدريب يجب أن يطبقوه علي أطفال بعينها في وقت معين.
- تدريب المعلمات علي تطبيق وتصحيح اختبار رسم الرجل وبطارية اختبارات لبعض المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة كمؤشرات لصعوبات التعلم.

- التأكيد علي قدرة معلمة الروضة علي تشخيص الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالروضة.
- التدريب النظري بشكل جيد علي الفنيات المستخدمة في حل المشكلات السلوكية الخاصة بالأطفال عينة الدراسة.
- التركيز علي مبدأ التخطيط بشكل جيد والتنفيذ الدقيق لمبادئ واستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي.
- التأكيد علي تكوين علاقة جيدة بين الطفل والمعلمة.
- الاستفادة من الخبرات التراكمية لدي المعلمات من خلال سنوات العمل مع الأطفال.
- تقديم الاستشارات المباشرة للمعلمات خلال الجلسات حول كيفية حل المشكلات التي تواجههم فعلياً أثناء تطبيق البرنامج.

الأهداف الإجرائية للبرنامج.

- تعريف المعلمات بصعوبات التعلم والمشكلات السلوكية التي يعانون منها.
- تعريف المعلمات بمعنى تحليل السلوك التطبيقي وفعاليته في حل العديد من المشكلات.
- تدريب المعلمات علي تهيئة المناخ المناسب في الروضة لاستيعاب الطفل كما هو بمشكلته السلوكية لكي يستطيعوا تنفيذ البرنامج معه.
- تدريب المعلمات علي استخدام فنيات تحليل السلوك التطبيقي المختلفة النشطة والتفاعلية.
- تشجيع الطفل على إظهار الجوانب الجيدة في شخصيته.
- تشجيع الطفل علي تنفيذ المطلوب منه حتي بعد خروجه من الروضة ومتابعة ذلك في اليوم التالي.
- التحديد الواضح للسلوك المطلوب زيادته أو خفضه بشكل دقيق.

فنيات البرنامج

استخدمت الباحثة مجموعة من الفنيات المختلفة أثناء تطبيق البرنامج مع المعلمات منها (العصف الذهني، المحاضرة، المناقشة والحوار، النمذجة، الواجب المنزلي)

أدوات البرنامج

استخدمت الباحثة مجموعة من الأدوات المختلفة أثناء تطبيق البرنامج مع المعلمات منها (الأقلام، دفتر مخصص للبرنامج لكل معلمة، المقاييس الخاصة بالدراسة، نشرات ورقية تشرح محتوي البرنامج، جروب واتس وفيس خاص بالبرنامج للتواصل ومتابعة التنفيذ).

الخطة الزمنية للبرنامج

تم تطبيق السبعة عشر جلسة الأولي من البرنامج في ستة أسابيع بواقع ثلاث جلسات في الأسبوع حيث تم الانتهاء من البرنامج الارشادي لتدريب المعلمات علي الاستراتيجيات وكيفية تنفيذها، ثم تركت الباحثة مدة شهر للمعلمات لتطبيق ما تعلموه مع الأطفال عينة الدراسة بشكل منظم، وقد تمت جلسة مباشرة مع المعلمات خلال هذا الشهر بالإضافة إلي التواصل فيس وواتس وتلفونياً ثم الجلسة النهائية بعد انتهاء هذا الشهر.

- **محتوي البرنامج**

تتضح الجلسات التنفيذية للبرنامج من خلال الجدول التالي:-

جدول (٨) جدول يوضح محتوي البرنامج.

المراحل	الجلسة	الموضوع	محتوى الجلسة
المرحلة الأولي (تعارف وتحديد عينة الدراسة)	الأولي	لقاء تعريفي بالبرنامج ومكوناته.	•تعريف المعلمات بالبرنامج وأهدافه ومكوناته وأهميته •تعريف المعلمات الجدول الزمني للبرنامج، وبنود سير عمل البرنامج.
	الثانية	تشخيص صعوبات التعلم (داخل روضة التطبيق)	•تحديد الأطفال منخفضي المهارات قبل الأكاديمية. •تطبيق اختبار رسم الرجل. •تطبيق بطارية صعوبات التعلم.

	الثالثة	المشكلات السلوكية الخاصة بذوي صعوبات التعلم داخل الروضة	●تحديد المشكلات السلوكية الموجودة بالفعل لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم الذين تم تحديدهم في الجلسة السابقة ومناقشة أعراضها.
	الرابعة	تحديد العينة	●مراجعة خطوات تشخيص صعوبات التعلم لدي طفل الروضة. ●الوصول للعينة النهائية من الأطفال ذوي صعوبات التعلم. ●تطبيق مقياس المشكلات السلوكية لدي طفل الروضة. ●استبعاد من لا يعانون من نفس المشكلات سلوكية وتحديد العينة بعد المقياس.
المرحلة الثانية (تحليل السلوك التطبيقي).	الخامسة	ABA (التعريف، الخصائص).	●تعريف تحليل السلوك التطبيقي. ●خصائص تحليل السلوك التطبيقي.
	السادسة	ABA (الفئات المستهدفة، من يُطبق البرنامج).	●تحديد الفئات التي تستفيد من تحليل السلوك التطبيقي. ●تحديد الأفراد الذين يستطيعوا تطبيق برنامج تحليل السلوك التطبيقي وكيف؟
	السابعة	السلوك (ما هو، تحديده، وظيفته)	●التعرف علي معني السلوك. ●كيف نستطيع تحديد السلوك. ●كيف نحدد وظيفة السلوك.
	الثامنة	تحليل السلوك	●تحديد الطريقة الصحيحة لتحليل السلوك من خلال (السلوك – السوابق – اللواحق)
	التاسعة	استراتيجية المعززات.	●التعرف علي استراتيجية المعززات وشروطها وكيفية تطبيقها.
	العاشرة	استراتيجية العملات الاقتصادية الرمزية.	●التعرف علي استراتيجية العملات الاقتصادية الرمزية وشروطها وكيفية تطبيقها.
	الحادية عشر	استراتيجية حرية	●التعرف علي استراتيجيتي حرية الوصول وأولاً/ ثم

		الوصول و أولاُ/ ثم.	وشروطهما وكيفية التطبيق.
	الثانية عشر	استراتيجيتي تقديم الاختيارات وهرمية الاحتياجات.	●التعرف علي استراتيجيتي تقديم الخيارات وهرمية الاحتياجات وشروطهما وكيفية التطبيق.
	الثالثة عشر	استراتيجيات المهلة والحث البدني.	●التعرف علي استراتيجيات المهلة والحث البدني والشروط وكيفية التطبيق.
	الرابعة عشر	استراتيجية التعديلات البيئية	●التعرف علي استراتيجية التعديلات البيئية وشروطها وكيفية تطبيقها.
	الخامسة عشر	استراتيجية الاطفاء.	●التعرف علي استراتيجية الاطفاء وشروطها وكيفية تطبيقها.
	السادسة عشر	استراتيجية تكلفة الاستجابة.	●التعرف علي استراتيجية تكلفة الاستجابة وشروطها وكيفية تطبيقها.
	السابعة عشر	مراجعة وتطبيق بعدي للمعلمات	●تقديم تغذية راجعة حول ما تم عرضة خلال الجلسات. ●التأكيد علي الخطوات الرئيسية والشروط اللازمة للتطبيق الصحيح للبرنامج.
المرحلة الثالثة (انهاء البرنامج وتقويمه).	الثامنة عشر	متابعة التطبيق.	●مناقشة المشاكل التي واجهت المعلمات خلال تطبيق البرنامج. ●متابعة تنفيذ الاستراتيجيات.
	التاسعة عشر	التطبيق البعدي الخاص بالأطفال.	●مناقشة ما توصلت اليه المعلمات مع الاطفال في المشكلات السلوكية. ●تطبيق مقياس المشكلات السلوكية. ●تقديم اقتراحات حول البرنامج والاستفادة منه علي نطاق اوسع. ●التأكيد علي ضرورة استخدام تحليل السلوك التطبيقي بعد انتهاء البرنامج.

نتائج الدراسة:

يتناول هذا الجزء عرضا لما تم التوصل إليه في البحث الحالي من نتائج، وذلك للتعرف علي مدي فعالية برنامج الدراسة وتفسيرها في ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة

نتائج التحقق من الفرض الأول

والذي ينص علي "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال مجموعة الدراسة في استبيان استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي فبما يتعلق بمعرفة استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي واستخدام استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي" وفيما يلي النتائج التي توضح ذلك:

أ- معرفة استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي

تم حساب دلالة الفرق بين متوسطات درجات معلمات رياض الاطفال علي استبيان استراتيجيات تحليل السلوك فيما يتعلق بجزء المعرفة بهذه الاستراتيجيات في التطبيقين القبلي والبعدي ويوضح ذلك جدول (٩) ويمثله بيانيا شكل رقم (١).

جدول (٩) المتوسط والانحراف وقيمة "ت" للفرق بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال في مستوي معرفة استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في التطبيقين القبلي والبعدي (ن=٥)

مستوي المعرفة بالاستراتيجيات	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
معرفة الاستراتيجيات النشطة.	قبلي	٧.٦	٠.٥٤٨	٢٥.٩٨١	٠.٠١
	بعدي	١٦.٦	٠.٥٤٨		
معرفة الاستراتيجيات التفاعلية..	قبلي	٦.٤	٠.٥٤٨	٢٣.٠٩٤	٠.٠١
	بعدي	١٤.٤	٠.٥٤٨		
المعرفة ككل	قبلي	١٤	٠.٧٠٧	٣١.٠٣٨	٠.٠١
	بعدي	٣١	١		

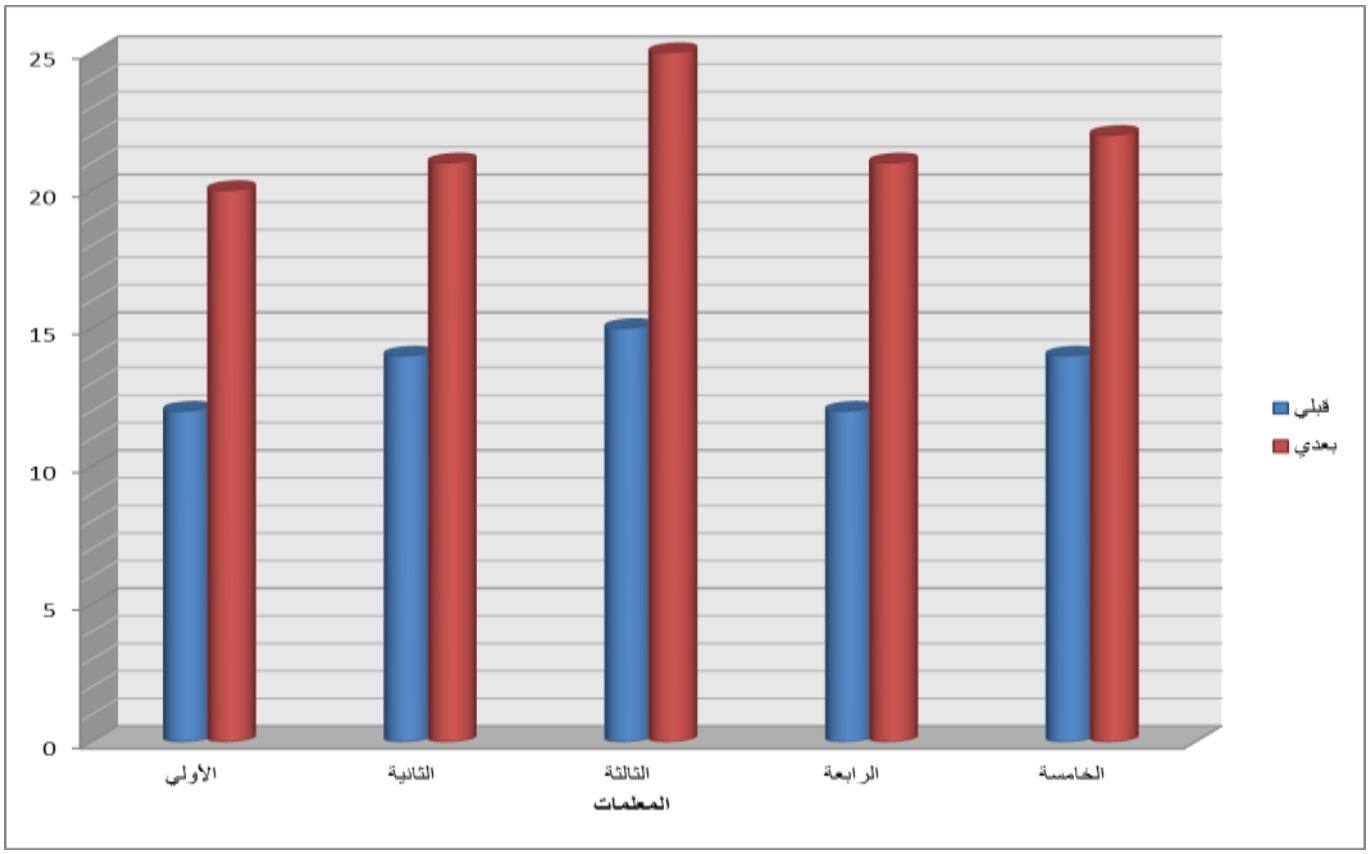

شكل (١) المتوسط والانحراف وقيمة "ت" للفرق بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال في مستوي معرفة استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في التطبيقين القبلي والبعدي

يتضح من الجدول (٩) والشكل (١) وجود فروق دالة احصائياً عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، مما يعني أن البرنامج أدي إلي زيادة مستوي معرفة المعلمات بالاستراتيجيات المُستخدمة في تحليل السلوك التطبيقي.

ب- استخدام استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي

تم حساب دلالة الفرق بين متوسطات درجات معلمات رياض الاطفال علي استبيان استراتيجيات تحليل السلوك فيما يتعلق بجزء مدي الاستخدام لهذه الاستراتيجيات في التطبيقين القبلي والبعدي ويوضح ذلك جدول (١٠) ويمثله بيانيا شكل رقم (٢).

جدول (١٠) المتوسط والانحراف وقيمة "ت" للفرق بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال في مستوي استخدام استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في التطبيقين القبلي والبعدي (ن=٥)

مستوي الاستخدام للاستراتيجيات	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
استخدام الاستراتيجيات النشطة.	قبلي	٧.٨	٠.٨٣٧	٦.٤٢٥	٠.٠١
	بعدي	١١.٢٠	٠.٨٣٧		
استخدام الاستراتيجيات التفاعلية..	قبلي	٥.٦	٠.٥٤٨	٥.٥٢٢	٠.٠١
	بعدي	١٠.٦	١.٩٤٩		
الاستخدام ككل	قبلي	١٣.٤	١.٣٤٢	٨.٠٠٩	٠.٠١
	بعدي	٢١.٨	١.٩٢٤		

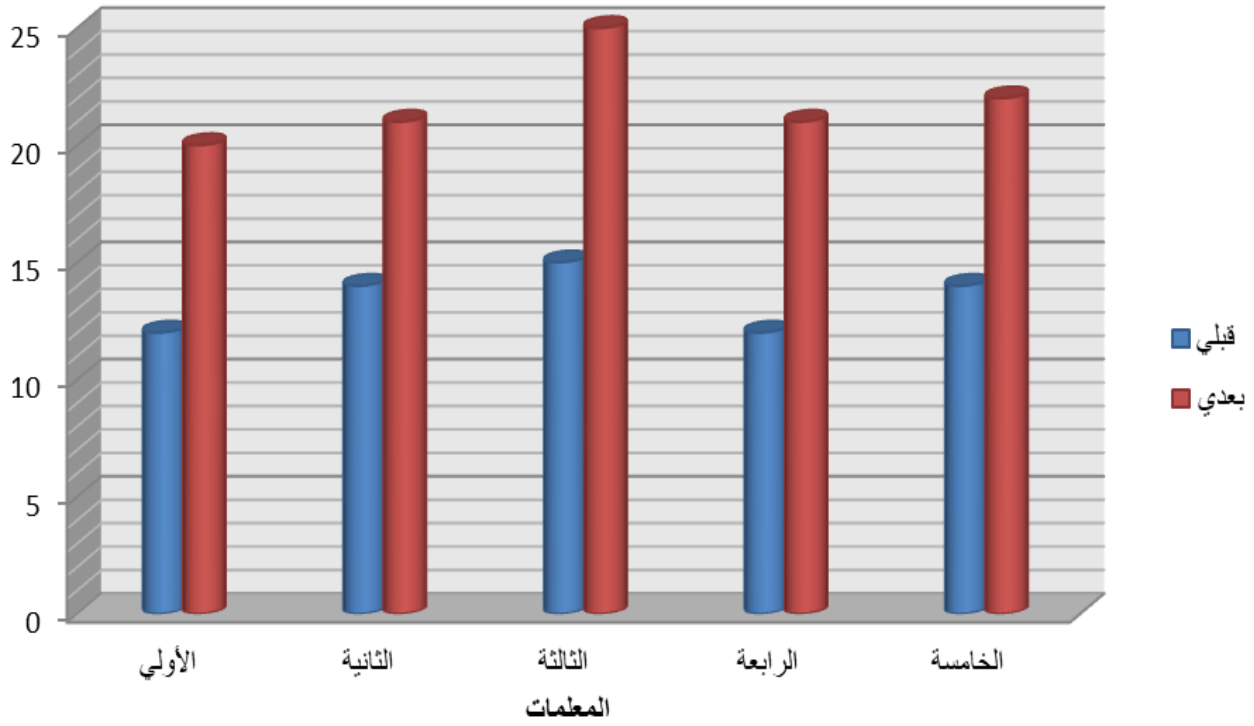

شكل (٢) المتوسط والانحراف وقيمة "ت" للفرق بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال في مستوي استخدام استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في التطبيقين القبلي والبعدي (ن=٥)

يتضح من الجدول (١٠) والشكل (٢) وجود فروق دالة احصائياً عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، مما يعني أن البرنامج أدي إلي زيادة مستوي استخدام المعلمات لاستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي.

نتائج التحقق من الفرض الثاني

والذي ينص علي "يتصف البرنامج بدرجة مناسبة من الفاعلية في تنمية مستوي المعرفة والاستخدام لاستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي لمعلمات رياض الأطفال مجموعة الدراسة" وفيما يلي النتائج التي توضح ذلك:

أ- معرفة استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي.

تم حساب قيمة مربع إيتا ($\eta 2$) بين التطبيقين القبلي والبعدي لاستبيان استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي الخاص بجزء المعرفة والجدول (١١) يوضح ذلك:-

جدول (١١) المتوسط الحسابي ومربع إيتا لدرجات معلمات رياض الأطفال بين التطبيقين القبلي والبعدي لاستبيان معرفة استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي (ن=٥).

استبيان المعرفة	التطبيق	المتوسط الحسابي	$\eta 2$
مستوي المعرفة بالاستراتيجيات النشطة	قبلي	٧.٦	٠.٩٨٨
	بعدي	١٦.٦	
مستوي المعرفة بالاستراتيجيات التفاعلية	قبلي	٦.٤	٠.٩٨٥
	بعدي	١٤.٤	
مستوي المعرفة ككل	قبلي	١٤	٠.٩٩٢
	بعدي	٣١	

يتضح من الجدول (١١) أن (٠.٩٩) من التباين الكلي للمتغير التابع (مستوي معرفة معلمات رياض الاطفال باستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي) يرجع إلي المتغير المستقل (برنامج الدراسة)، وأن (٠.٩٨٨)، (٠.٩٨٥) للتباين الكلي للأبعاد يرجع إلي برنامج الدراسة.

ب- استخدام استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي.

تم حساب قيمة مربع إيتا ($\eta 2$) بين التطبيقين القبلي والبعدي لاستبيان استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي الخاص بجزء الاستخدام والجدول (١٢) يوضح ذلك:-

جدول (١٢) المتوسط الحسابي ومربع إيتا لدرجات معلمات رياض الأطفال بين التطبيقين القبلي والبعدي لاستبيان استخدام استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي (ن=٥).

استبيان الاستخدام	التطبيق	المتوسط الحسابي	η2
مستوي الاستخدام للاستراتيجيات النشطة	قبلي	٧.٨	٠.٨٣٨
	بعدي	١١.٢٠	
مستوي الاستخدام للاستراتيجيات التفاعلية	قبلي	٥.٦	٠.٧٩٢
	بعدي	١٠.٦	
مستوي المعرفة ككل	قبلي	١٣.٤	٠.٨٨٩
	بعدي	٢١.٨	

يتضح من الجدول (١٢) أن (٠.٨٨٩) من التباين الكلي للمتغير التابع (مستوي استخدام معلمات رياض الاطفال لاستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي) يرجع إلي المتغير المستقل (برنامج الدراسة)، وأن (٠.٨٣٨)، (٠.٧٩٢) للتباين الكلي للأبعاد يرجع إلي برنامج الدراسة.

نتائج التحقق من الفرض الثالث

والذي. ينص علي "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الاطفال مجموعة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس المشكلات السلوكية (العزلة، تشتت الانتباه، العناد) كما تقرر المعلمات لصالح القياس البعدي"

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخلاص إجابات المعلمات بخصوص الثمانية أطفال عينة الدراسة وتم استخدام الاختبار الإحصائي لحساب معامل ويلكوكسون وقيمة (Z) للتعرف على الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال كما قررت المعلمات قبل تطبيق البرنامج وبعده ويوضح ذلك جدول (١٣) ويمثله بيانيا شكل رقم (٣).

جدول (١٣) نتائج اختبار ويلككسون وقيمة (Z) ودلالتها للفروق بين متوسطي رتب درجات الاطفال كما قررت المعلمات قبل تطبيق البرنامج وبعده علي مقياس المشكلات السلوكية.

المشكلات السلوكية	التطبيق	المتوسط الحسابي	الرتب السالبة		الرتب الموجبة		قيمة Z	مستوي الدلالة
			المتوسط	المجموع	المتوسط	المجموع		
مشكلة العزلة	قبلي	١٤.٦٣	٤.٥	٣٦	صفر	صفر	٢.٠٥٥٢-	٠.٠١
	بعدي	٨.٦٣						
مشكلة تشتت الانتباه	قبلي	١٧.١٣	٤.٥	٣٦	صفر	صفر	٢.٠٥٨٨-	٠.٠١
	بعدي	١١						
	قبلي	١٦.٧٥						

	بعدي	١٠.٧٥						
المشكلات ككل	قبلي	٤٨.٥٠	٤.٥	٣٦	صفر	صفر	-٢.٠٥٣٦	٠.٠١
	بعدي	٣٠.٣٨						

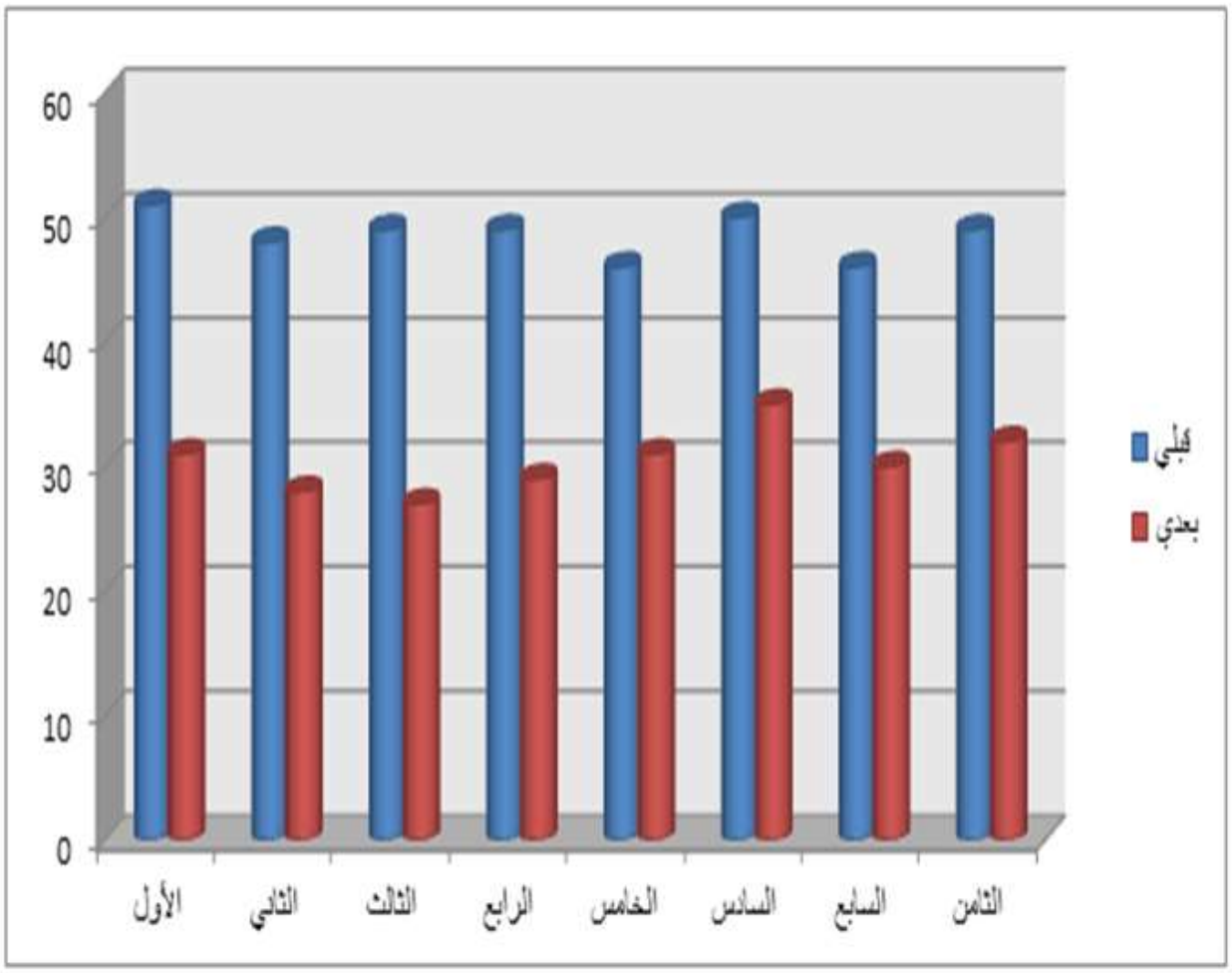

ويوضح ذلك جدول (١٤)

جدول (١٤) نتائج مربع إيتا (η2) وحجم التأثير (d) لدرجات الأطفال كما قررت المعلمات قبل تطبيق البرنامج وبعده علي مقياس المشكلات السلوكية.

المشكلات السلوكية	التطبيق	المتوسط الحسابي	η2	D
مشكلة العزلة	قبلي	١٤.٦٣	٠.٨٤	٣.٣٨
	بعدي	٨.٦٣		
مشكلة تشتت الانتباه	قبلي	١٧.١٣	٠.٨٩	٩.٥٦
	بعدي	١١		
مشكلة العناد	قبلي	١٦.٧٥	٠.٨٤	٣.٥٥
	بعدي	١٠.٧٥		
المشكلات ككل	قبلي	٤٨.٥٠	٠.٩٥	٦.٧٢
	بعدي	٣٠.٣٨		

يتضح من الجدول (١٤) أن (٠.٩٥) من التباين الكلي للمتغير التابع (المشكلات السلوكية لدي الأطفال عينة الدراسة) يرجع إلي المتغير المستقل (برنامج الدراسة)، وأن (٠.٨٤)، (٠.٨٩)، (٠.٨٤) للتباين الكلي للمشكلات يرجع إلي برنامج الدراسة.

وأن حجم تأثير البرنامج المُقدم للمعلمات كبير في تأثيره علي تخفيف مشكلة العزلة، مشكلة تشتت الانتباه، مشكلة العناد، المشكلات السلوكية الثلاثة ككل لدي الأطفال مجموعة الدراسة حيث بلغت (٣.٣٨)، (٩.٥٦)، (٣.٥٥)، (٦.٧٢) علي الترتيب، وجميع هذه القيم أكبر من (٠.٨).

تفسير النتائج

تفسير نتائج الفرضين الأول والثاني:

يتضح من نتائج الفرضين أن البرنامج أدي إلي زيادة مستوي المعرفة باستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي لدي المعلمات، كما ارتفعت نسبة الاستخدام من قِبل المعلمات لهذه الاستراتيجيات، وبذلك تحقق الفرضين الأول والثاني.

وتتفق هذه النتيجة جزئيا مع دراسة سميث وآخرون (Smyth et al ,2017)، ودراسة العتيبي (Alotaibi,2015)، و دراسة ألين وبولز (Allen& Bowles,2014)، ودراسة جنيفر (Jennifer, 2011)، ودراسة رانداز (Randazzo,2011) حيث أوضحت نتائج هذه الدراسات أن هناك علاقة طردية بين تعديل المعرفة والاتجاه نحو تحليل السلوك التطبيقي واستراتيجياته، وأنه كلما زادت المعرفة زاد الاستخدام لهذه الاستراتيجيات، وهذا ما ظهر واضحاً في نتائج هذه الدراسة حيث زاد مستوي الاستخدام بطريقة صحيحة بعدما زادت المعرفة بالاستراتيجيات وطرق تطبيقها.

وقد أفادت المعلمات بشكل واضح أنهن لم يكونوا يعرفن هذه الاستراتيجيات بشكلها الصحيح كما عرفوها في البرنامج، وأن طريقة تطبيق هذه الاستراتيجيات وشروط تنفيذها له تأثير واضح في نجاحها والحصول علي فوائدها.

وقد كان تأثير البرنامج واضح في الفروق التي أظهرتها المعلمات خلال الأنشطة والتدريبات حيث كانت المعلمات قبل البرنامج غير قادرة علي تنفيذ الأنشطة النظرية المطلوبة منها بينما أصبحن قادرات في نهاية البرنامج علي تنفيذ هذه الأنشطة والتدريبات وتحديد السلوك وما قبله وما بعده والنتائج المترتبة عليه.

في حين نري أن مستوي الاستخدام زاد بشكل عام إلا أن الاستخدام كان لاستراتيجيات دون غيرها بحسب الطفل واستجابته للاستراتيجية والتفاعل معها، فقد اتضح أن المعلمات استخدمن الاستراتيجيات النشطة أكثر حيث جاءت بنتائج سريعة وفعالة علي حد قولهن، وهذا يتفق ما توصل إليه ترامب واخرون (Trump et al,2018) من خلال استعراضه لأدبيات علم تحليل السلوك التطبيقي من أن استراتيجيات ها العلم تضع المتعلم في مقدمة التدخل والتصميم التعليمي ويُطالب بأن يكون المعلمون مسؤولين ومرنين في دعم المتعلمين في تحقيق أعلى مستوى ممكن من جودة الحياة.

بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة (Brennan,2014) والتي أوضحت نتائجها أن مستوي معرفة تحليل السلوك التطبيقي (ABA) لدي المشاركين في الدراسة ليس له علاقة بآرائهم حول إجراءات تحليل السلوك التطبيقي، ودراسة (Reeves,2017) التي أوضحت عدم

وجود علاقة بين مستوي معرفة المعلمين لفنيات تحليل السلوك التطبيق واستخدامهم لها، ودراسة الحسين (٢٠١٥) التي أوضحت نتائجها وجود علاقة ارتباطية سلبية بين مستوى معرفة المشاركين بتلك الفنيات وحماسهم لاستخدامها، وتأتي هذه الدراسات علي عكس ما اتضح في الدراسة الحالية من ردود فعل المعلمات من أن معرفتهم بالاستراتيجيات كانت سبباً رئيسياً في تشجيعهم علي تطبيقها مع الأطفال حتي أن احدي المعلمات قامت بتطبيقها مع الأطفال العاديين وليس عينة الدراسة فقط.

وتفسر الباحثة التحسن في مستوي استخدام المعلمات لهذه لاستراتيجيات إلي توفير الباحثة الأدوات والوسائل والمعززات للمعلمات، بالإضافة إلي التواصل المستمر للباحثة مع المعلمات أثناء فترة تطبيق هذه الاستراتيجيات حيث كانت المعلمات تتواصل تليفونياً ليسألن عن أي شيء يقف أمامهم، فقد كانت هذه التغذية الراجعة المستمرة لها أثر واضح في تشجيع المعلمات علي التطبيق.

تفسير نتائج الفرضين الثالث والرابع:

يتضح من نتائج الفرضين أن البرنامج القائم علي تحليل السلوك التطبيقي المُقدم للمعلمات أدي إلي تحسين السلوك المشكل لأطفالهن ذوي صعوبات مجموعة الدراسة، وتتفق هذه النتائج مع دراسة كلا من دخان والمصدر (٢٠١٨)، غنيم (٢٠١٩)، محمد (٢٠١٤)، الكاشف (٢٠١٤)، ماجواير (Maguire,2012)، كليماس ، ماكلولين (Klimas& McLaughlin,2007) جري واخرون (Grey et al, 2005) حيث أوضحت نتاج هذه الدراسات أن استراتيجيات تحليل السوك التطبيقي كان لها كبير الأثر في تعديل السلوك المشكل لدي الأطفال عينات الدراسة من خلال المعلمين أو الآباء علي اختلاف فئات هذه الأطفال بين أوتيزم وصعوبات تعلم واضطرابات سلوكية وعاديين.

وقد أوضحت المعلمات أنهن أصبحن علي دراية بطرق التعامل مع المشكلات السلوكية للأطفال بشكل منظم بحيث أصبحن يفكروا في حل المشكلات السلوكية لدي الأطفال باستخدام استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي بعد أن كانوا دائمي الغضب من هذه الأطفال لإتيانهم بالسلوك المشكل.

هذا بالإضافة إلي أن تعلم المعلمات مهارات التحليل الوظيفي لسلوك أطفالهن أثناء جلسات البرنامج من خلال ملاحظة العلاقة بين أحداث البيئة السابقة وسلوك الطفل ونتائجه ساعدهن على فهم دورهن في التعامل مع سلوك الطفل وتحديد الاستراتيجية النشطة الملائمة لمواجهته، وبالتالي أصبحن قادرات علي التصرف بشكل صحيح مع السلوك المشكل واختيار الحل البديل من الاستراتيجيات التفاعلية في حال فشل الاستراتيجية النشطة.

كما أن المعلمات أوضحن أن الأطفال تعلموا سلوك بديل للسوك المشكل حيث بدأ الاطفال في اظهار ردود فعل ايجابية لنفس المواقف السابقة التي كانت ردود الفعل فيها سلبية.

وتوضح نتائج هذين الفرضين أن السلوك المشكل لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم يمكن خفضه كما يمكن تعليم الأطفال ردود فعل صحيحة بدلا من ردود الفعل الخاطئة والتي نتجت عن التعامل الخطأ مع مشكلة الطفل منذ بدايتها، فالتفهم لسلوك الطفل وما قبله وما بعده ساعد كثيراً في تحديد طريقة التعامل المناسبة مع السلوك، وهذا ما أوضحته المعلمات من أنهن كان يتعاملن مع السلوك بالطريقة الخطأ نتيجة لفهمهم الخاطئ لأسباب السلوك.

وقد أظهرت النتائج بوضوح أن استخدام (المعززات، المهلة، أولاً/ ثم، العملات الاقتصادية الرمزية) بطرق علمية منظمة كان له الأثر الأكبر في فعالية البرنامج حيث اتضح من خلال التطبيق البعدي لاستبيان استخدام استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي أن هذه الاستراتيجيات كانت أكثرها استخداماً من قبل المعلمات وأنها جاءت بنتائج سريعة مع الأطفال وأثرت في تغيير سلوكهم المشكل بشكل كبير.

معوقات الدراسة:

قابلت الباحثة أثناء إجراء الدراسة بعض الصعوبات والعقبات تمثلت فيما يلي:

- صعوبة جمع المعلمات مجموعة الدراسة مع بعضهن في مكان واحد حيث كانت معلمتان من مدرسة ابتدائية بقرية الرملة، وثلاث معلمات من قرية طحلة، وبالتالي اضطرت الباحثة إلي عقد جلسات البرنامج علي مرتين.
- الاختيار العمدي عن قصد لعينة الأطفال حيث كان من الصعب الحصول علي عدد كبير من الأطفال لديهم صعوبات تعلم ويعانون من نفس المشكلات السلوكية، ولهذا

السبب تم اختيار من يعانون من صعوبة ويعانون من مشكلات (العزلة، تشتت الانتباه، العناد)، وبالتبعية كانت المجموعة واحدة ولم تستطيع الباحثة عمل مجموعتين لصغر حجم العينة التي تم التوصل إليها.

- لم تستطع الباحثة استكمال القياس التتبعى للدراسة حيث جاءت ظروف كرونا وتم ايقاف المدارس عن استكمال العام الدراسي، فلم تستطع المعلمات متابعة سلوك الأطفال أثناء اليوم الدراسي في الروضة.

توصيات الدراسة

في ضوء نتائج الدراسة الحالية توصي الباحثة بما يلي:

١- ضرورة ادراج تحليل السلوك التطبيقي كمقرر ضمن لائحة رياض الأطفال لأن معلمات رياض الأطفال هم من أكثر الفئات احتياجا لمعرفة وفهم هذا العلم لأنهم يتعاملون مع أطفال في مرحلة عمرية حرجة.

٢- الاهتمام بعمل دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال حول استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي.

٣- دراسة العلاقة بين استخدام معلمات رياض الأطفال لاستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي والكفاءة الاجتماعية لدي أطفالهن.

٤- إجراء نفس الدراسة علي معلمي الاعاقة السمعية والبصرية لبحث مدي تأثير هذه الاستراتيجيات علي الأطفال المعاقين سمعياً.

٥- دراسة الصعوبات التي تواجه المعلمين عند تطبيق استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي ومحاولة التغلب عليها.

البحوث المقترحة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج توصي الباحثة بإجراء البحوث الآتية:

١- فعالية برنامج قائم علي استخدام استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي (ABA) في تحسين بعض مكونات السلوك الانجازي لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

٢- فعالية برنامج ارشادي للوالدين قائم علي استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في تحسين بعض المشكلات السلوكية لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

٣- استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي وعلاقتها بضبط السلوك الاجتماعي لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

٤- فاعلية استخدام الاستراتيجيات النشطة لعلم تحليل السلوك التطبيقي في تحسين بعض المهارات قبل الأكاديمية لدي طفل الروضة ذوي صعوبات التعلم.

٥- استخدام تحليل السلوك التطبيقي مع مختلف فئات التربية الخاصة: مراجعة أدب.

مراجع البحث

المراجع العربية :

- ابراهيم، عبد الستار والدخيل، عبد العزيز بن عبد الله وابراهيم، رضوي.(٢٠٠٣). العلاج السلوكي للطفل والمراهق. الرياض، دار العلوم.
- أبو سريع، محمود محمد.(٢٠٠٨). المرجع في المشكلات السلوكية للأطفال. الجيزة، الدار العالمية.
- أبو غزالة، سمير على جعفر .(١٩٩٢). تعديل أكثر المشكلات السلوكية شيوعا لدى أطفال المدرسة الابتدائية باستخدام برنامج إرشادي في اللعب. دكتوراه. جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية.
- أحمد، سوزان محمد.(٢٠١٢). فاعلية برنامج تدريبي لكل من المعلمات والأمهات في علاج بعض صعوبات التعلم النمائية لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة. دكتوراه. جامعة عين شمس . كلية التربية.
- بخيت، ماجدة هاشم. (٢٠١٣).فاعلية برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال في تنمية الإدراك المعرفي ومهارات اكتشاف صعوبات التعلم النمائية لطفل الروضة .جامعة أسيوط، مجلة كلية التربية. مج٢٩، ع٣ . ٥١٥ – ٥٨٣.
- بشقة، سماح.(٢٠١٦). المشكلات السلوكية لدى ذوى صعوبات التعلم الاكاديمية وحاجاتهم الإرشادية .مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية: مركز جيل البحث العلمي. ع ١٧. ١٠١– ١١٣.
- بطرس، بطرس حافظ .(٢٠١٤). تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم. عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط ٣.
- بطرس، بطرس حافظ– أ–. (٢٠١٤). طرق تدريس الطلبة المضطربين سلوكيا وانفعاليا. ط٢ .عمان، دار المسيرة.
- بكار، العبد كريم.(٢٠١٠). مشكلات الأطفال. القاهرة، دار السلام.
- التهامي، نازك أحمد والمصري، ابراهيم جابر وعلي، اسماعيل محمود وعلي، ياسمين اسلام.(٢٠١٨). المرجع في صعوبات التعلم وسبل علاجها. دسوق، دار العلم والايمان.

- الحارثي، صبحي بن سعيد.(٢٠١٥). إستراتيجية معلمي التربية الخاصة في التعامل مع المشكلات السلوكية للطلاب ذوي صعوبات التعلم. جامعة عين شمس، مجلة مركز الإرشاد النفسي. ع ٤١. ٤٠١ – ٤٣٠.
- الحسين، عبد الكريم.(٢٠١٥). مستوى معرفة الطلبة المعلمين بفنيات تحليل السلوك التطبيقي وعلاقته ببعض المتغيرات. جامعة الزقازيق. مجلة التربية الخاصة – مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية بكلية التربية. ع ١٣. ١٥٨– ١٨٤.
- الخطيب، جمال محمد.(٢٠١٧).تحليل السلوك التطبيقي. عمان، دار الشروق.
- خوج، حنان أسعد .(٢٠١٣). مستوى الإدراك لأطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم والعاديين. جامعة الملك فيصل – المجلة العلمية للعلوم الانسانية والادارية، مج ١٤، ع ٢ .٢٣٩–٢٨٦.
- خوجة، آلاء برهان ضياء الدين و الحسيني، عبدالناصر الأشعل فيصل. (٢٠٢٠). العوامل المساهمة في ظهور المشكلات السلوكية الصفية لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم بمدينة مكة المكرمة .جامعة الملك سعود، المجلة السعودية للتربية الخاصة .ع١٢ ،١٦٩–١٩٩.
- دخان ، نبيل كامل والمصدر، إيمان جمال .(٢٠١٨). فاعلية برنامج تحليل السلوك التطبيقي في تعديل سلوك أطفال التوحد . مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. الجامعة الاسلامية بغزة. مج ٢٦،ع٤. ٢٧٠– ٢٩٤.
- الزريقات، إبراهيم عبد الله .(٢٠١٨). تحليل السلوك التطبيقي مبادئ واجراءات في تعديل السلوك، عمان، دار الفكر.
- السبيعي، عدنان.(١٩٩٧). الصحة النفسية لأطفال المدرسة الابتدائية. بيروت، دار الفكر المعاصر.
- السلمي، فاطمة بنت عايض بن فواز.(٢٠١٣). المشكلات السلوكية الشائعة لدى أطفال الروضة وأساليب علاجها من وجهات نظر المعلمات بمدينة الرياض .جامعة الإسكندرية، مجلة الطفولة والتربية بكلية رياض الأطفال .مج٥، ع١٥ .١٦١ – ٢١٩.

- عمير، سهام. (٢٠١٦). صعوبات التعلم التلميذ ، الأسباب والحلول ، مجلة أبحاث نفسية وتربوية. ع٨ ، ١٨٥ -٢٠٤.
- شـعير، ابـراهيم محمـد وحسـونة، أمـل محمـد والشـافعي، ربـاب عبـده والسـيد، نـورين زكريا.(٢٠١٥). فعالية استخدام استراتيجية تحليل السلوك التطبيقي لتنمية مهارة التصنيف لدى أطفال متلازمة اسبرجر في مرحلة ما قبل المدرسة. جامعة بورسعيد – المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال. ع ٦. ١١- ٧٦.
- الشوربجي، نبيلة عباس.(٢٠٠٣). المشكلات النفسية للأطفال أسبابها وعلاجها. القاهرة، دار النهضة العربية.
- صابر، بحري و مني، خرموش .(٢٠١٥). صعوبات التعلم وعلاقتها بالمشكلات السلوكية لدي تلاميذ التعليم الابتدائي الموهوبين :دراسة ميدانية بولايتي البرج وسطيف. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية – مركز جيل البحث العلمي – الجزائر. ع ١١.١١-٢٦.
- الصادق، عادل محمد وعبد الغني، حنان زكريا. (٢٠١٨). فعالية برنامج تدريبي لتنمية التحكم الوظيفي المانع لدي الأطفال ذوي فرط النشاط / تشتت الانتباه. المجلة المصرية للدراسات النفسية. مج ٢٨. ع ٩٩. ٢٩١- ٣٢٤.
- الصفار، نشوان محمود و المفتي ، بيريفان عبدالله.(٢٠١٤). تأثير برنامج بالتربية الحركية في تخفيف صعوبات التعلم النمائية لأطفال ما قبل المدرسة. مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية. جامعة القادسية – كلية التربية الرياضية .مج١٤، ع١ ١٤٥. – ١٦٨.
- طه، إيمان محمد و خليل، محمد محمد و سعفان، محمد أحمد. (٢٠٢٠).فعالية برنامج تدريبي قائم على تحليل السلوك التطبيقي لتنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة للأطفال ذوي اضطراب التوحد .المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة: المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب. ع ١١. ٢١ – ٥٠.
- عافية، عزة عبد الرحمن. (٢٠١٤). فاعلية برنامج تدخل مبكر للمهارات قبل الأكاديمية قائم على نظرية الذكاءات المتعددة وبيان أثره على تنمية المهارات اللغوية لدى

أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات تعلم القراءة. العلوم التربوية – مصر، مج ٢٢، ع ٢. ٣٨٥- ٤٤٦.

- العايد، يوسف محمد سلامة. (٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي قائم على النمذجة في خفض حدة المشكلات السلوكية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية .جامعة عين شمس، مجلة مركز الإرشاد النفسي. ع٥٤ ، ٣٦٧- ٤٠٢.
- العجارمة، ميساء عبدالحميد، والخطيب، جمال أحمد.(٢٠١٨). تقييم درجة تطبيق معلمي التربية الخاصة في الأردن لاستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في ضوء بعض المتغيرات .المجلة التربوية الأردنية:الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، مج٣، ع١. ١-٢٥.
- عبد الفتاح، عزة خليل .(١٩٩٣) . بناء منهاج متكامل لأنشطة رياض الأطفال ، رسالة دكتوراه. جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة .
- عمر، أمنية أبو صالح علي. (٢٠١٣). قدرة معلمات الروضة على إكتشاف ومواجهة بعض المشكلات السلوكية لأطفال الروضة وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى المعلمات .جامعة عين شمس، مجلة مركز الإرشاد النفسي. ع٣٦ . ٢١٣- ٢٧٢.
- العمران، جيهان أبو راشد وعبادة، احمد عبد اللطيف. (١٩٩٣). المشكلات السلوكية الشائعة لدى أطفال مرحلة الرياض من (٣ - ٦) سنوات في ضوء بعض المتغيرات البيئية الأسرية بدولة البحرين، مجلة الإرشاد النفسي. ع ١. جامعة عين شمس، مركز الإرشاد النفسي. ٢٧- ١٠٨.
- الغامدي، رغد ممدوح ، ومعاجيني، فايز سليمان. (٢٠٢٠). مستوى تطبيق معلمات ذوي إضطراب طيف التوحد لإستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في مراكز الرعاية النهارية في مدينة جدة . جامعة سوهاج، المجلة التربوية بكلية التربية، ج٧٣ ،٧٨٩- ٨٣٢.
- غنيم، وائل ماهر محمد.(٢٠١٩). فعالية برنامج علاجي قائم على تحليل السلوك التطبيقي ABA في خفض درجة السلوك الإنسحابي لدى عينة من الأطفال ذوي

اضطراب طيف التوحد. جامعة الزقازيق، مجلة كلية التربية. مج ٣٥،ع ١. ٢- ٣١.

- فرغلي، جمعة فاروق.(٢٠١٨). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الفنية في تنمية المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم في المناطق العشوائية. جامعة الزقازيق، مجلة دراسات تربوية ونفسية بكلية التربية. ع ١٠٠، ج ٢. ٢٨١-٣٤١.
- فهمي، عاطف عدلي.(٢٠١٣). معلمة الروضة. عمان، دار الميسرة. الطبعة الخامسة.
- القشاعلة، بديع.(٢٠٠٨). المشاكل السلوكية لدي الأطفال، متاح علي https://www.tahmil-kutubpdf.net/download/SYBSDR.html بتاريخ ٢٥/ ٨/٢٠٢٠.
- القلش، رحاب السيد .(٢٠٠٨) . الكفاءة الاجتماعية والاستعداد المدرسي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في مرحلة ما قبل المدرسة. رسالة ماجستير . جامعة الإسكندرية ، كلية رياض الأطفال.
- القمش، مصطفى نوري و المعايطة، خليل عبد الرحمن. (٢٠٠٧). الاضطرابات السلوكية والانفعالية. عمان، دار المسيرة.
- الكاشف، إيمان فؤاد.(٢٠١٤). فعالية الإرشاد الأسري في خفض حدة المشكلات السلوكية للأطفال ذوي صعوبات التعلم. جامعة الزقازيق، مجلة التربية الخاصة – مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية بكلية التربية. ع ٦. ١٢٠- ١٥١.
- محمد، سوزان عبد الله. (٢٠١٢). العزلة الاجتماعية لدى أطفال الرياض . جامعة بغداد، مجلة كلية التربية للبنات. مج ٢٣، ع ٤. ١١٥٨ – ١١٧٠.
- محمد، عادل عبد الله .(٢٠٠٥) . بطارية إختبارات لبعض المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة كمؤشرات لصعوبات التعلم. القاهرة، دار الرشاد.
- محمد ، عادل عبد الله – أ- .(٢٠٠٥). فعالية برنامج تدريبي لأطفال الروضة في الحد من بعض الآثار السلبية المترتبة على قصور مهارتهم قبل الأكاديمية كمؤشر لصعوبات التعلم. المؤتمر الثالث لكلية التربية، جامعة الزقازيق. ١٥-١٦/٣.

- محمد، صلاح الدين عراقى. (٢٠١٤). فاعلية برنامج تدريبي للوالدين قائم على تحليل السلوك التطبيقي في تحسين السلوك المشكل لأطفالهم .دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب. ع٥١ . ١٨٦ – ٢١٥.
- الهاجري، أمينة الهرمسي. (٢٠١٤). المشكلات السلوكية الأكثر شيوعاً بين أطفال مرحلة الروضة من وجهة نظر معلماتهم بمملكة البحرين . جامعة البحرين – مركز النشر العلمي. مجلة العلوم التربوية والنفسية. مج ١٥، ع ١ .١٣-٤٨.
- يحي، خولة أحمد.(٢٠٠٠). الاضطرابات السلوكية والانفعالية. عمان، دار الفكر.

المراجع الأجنبية :

- Accariya,Z., Khalil,M.(2016). The Socio-Emotional Adjustment of Learning-Disabled Students Undergoing School Transitions. Creative Education. 7. 139-151.
- Alexander,A., Shetty, A. (2014). A Comparative Study on Behavioral Problems of Preschool Children among Working and Non-Working Mothers. Journal of Nursing and Health Science, 3 (6), 35-38.
- Allen, K., Bowles, T. (2014). Examining the effects of brief training on the attitudes and future use of behavioral methods by teachers. Behavioral Interventions. 29(1). 62–76.
- Almekaini,L., Narchi,H., Zoubeidi,T., Jabri,O., Souid,A. (2017). Screening for problem behaviors in Emirati preschool children. Psychol Cognition. 2 (1). 21-25.
- Alotaibi, A. (2015). Knowledge and use of applied behavior analysis among teachers of students with autism spectrum disorder in Saudi Arabia.PHD. the Faculty of Washington State University.
- American Psychiatric Association. (2013). Diagnostic and statistical manual of mental disorders (DSM-5®). American Psychiatric Pub.

- Autism Treatment Network. Autism Speaks.(2012). Applied behavior analysis: A parent's guide, Retrieved from https://www.autismspeaks.org/docs/sciencedocs/atn/atn_air-p_applied_behavior_analysis.pdf. On 22/6/2020.
- Balan, C.(2016). Child abuse. Case study, scientific research and education in the Air Force-Afases. 517-522.
- Bernhard, J., Cummins, J., Campoy,I., Ada,F., Winsler,A., Bleiker,C. (2006). Identity Texts and Literacy Development among Preschool English Language Learners: Enhancing Learning Opportunities for Children at Risk for Learning Disabilities. Teachers college Record, 108 (11). 2380 - 2405.
- Brennan, M.(2014). The effect of knowledge of applied behavior analysis (ABA) principles on perceptions of viewed ABA practices. MSc. Southern Connecticut State University. the School Of Graduate Studies.
- Center for Mental Health in Schools. (2015). Conduct and Behavior Problems: Intervention and Resources for School-Aged Youth, California Univ., Los Angeles.
- Diakakis, P., Gardelis, J., Ventouri, K., Nikolaou,K., Koltsida ,G., Tsitoura ,S., Constantopoulos, A. (2008). Behavioral problems in children with learning difficulties according to their parents and teachers and pediatrics.121(2).
- Dykman, R. (2005). Historical aspects of attention deficit hyperactivity disorder. In: Attention deficit hyperactivity disorder. Humana Press.1- 40.

- Gardner, F., Shaw, D.(2008). Behavioral Problems of Infancy and Preschool Children (0-5). In: Rutter, M., Bishop, D., Pine D. eds. Rutter's Child and Adolescent Psychiatry. Malden, Massachusetts. Blackwell Publishing. 882-893.
- Gardner, F., Burton, J., Klimes, I. (2006). Randomised controlled trial of a parenting intervention in the voluntary sector for reducing child conduct problems: Outcomes and mechanisms of change. Journal of Child Psychology and Psychiatry. 47. 1123-1132.
- GreatSchools,F. (2016). Learning disabilities and psychological problems: an overview, Retrieved from http://www.greatschools.org/gk/articles/learning disabilities-and-psychological-problems. On 20/6/2020.
- Grey, I., Honan, R., McClean, B., Daly, M. (2005). Evaluating the effectiveness of teacher training in applied behaviouranalysis. Journal of Intellectual Disabilities. 9(209). 209-226.
- Hassan, A. (2015). Emotional and behavioral problems of children with learning disabilities. Journal of Educational Policy and Entrepreneurial Research (JEPER). 2(10). 66-74.
- Hay,D., Castle,J. (2003). Identifying behaviour problems in young children, Bulletin of the Center of Excellence for Early Childhood Development. 2 (1).

- Healy, O., O'Connor, J., Leader, G., Kenny, N. (2008). Three years of intensive applied behavior analysis: A case study. Journal of Early and Intensive Behavior Intervention, 5 (1). 4- 22.
- Helton,M., Alber-Morgan,S.(2018).Helping Parents Understand Applied Behavior Analysis: Creating a Parent Guide in 10 Steps. Behavior Analysis in Practice. 1-8.
- Hoglund, L., Lalonde, E., Leadbeater, J. (2008). Social-Cognitive Competence, Peer Rejection and Neglect, and Behavioral and Emotional Problems in Middle Childhood. Social Development. 17 (3). 528-553.
- Huaqing, C., Kaiser, A. (2003). Behavior Problems of Preschool Children from Low-Income Families: Review of the Literature, Topics in Early Childhood Special Education, 23 (4) .188-216.
- Hutchings, J., Bywater, T., Daley, D., Gardner, F., Jones K., Eames, K.(2007). Parenting intervention in Sure Start Services for children at risk of developing conduct disorder: A pragmatic randomised controlled trial. British Medical Journal. 31.
- Jennifer, A. (2011). Inclusive elementary classroom teacher knowledge of and attitudes toward applied behavior analysis and autism spectrum disorder and their use of applied behavior analysis. phd. Dowling College, Brookhaven.

- Jensen, V., Leslie V. (2002). Treatment of Autism in Young Children: Behavioral Intervention and Applied Behavior Analysis. infant and Young Children. 14 (4) . 42-52.
- Jill, J., Michelle, M., Conway, F. (2005). Social Skills and Behavior Problem in Children with Disabilities with and without Siblings. Child Psychiatry and Human Development. 36 (2). 227-241.
- Keenan,K. (2012). Development of Physical Aggression from Early Childhood to Adulthood, PhD, University of Chicago, USA.
- Klimas, A., McLaughlin,T.(2007).The effects of a token economy system to improve social and academic behavior with a rural primary aged child with disabilities. International Journal of Special Education, 22(3), 72-77.
- Larsson, J., Bergman, L., Earls, F., Rydelius, A. (2004). Behavioral profiles in 4-5 year-old children: normal and pathological variants. Child Psychiatry and Human Development. 35 (2).62-143.
- Lochman, J., Boxmeyer, C., Powell, N., Jimenez, A. (2012). Effective Daycare-Kindergarten Interventions to Prevent Chronic Aggression. Center for Prevention of Youth Behavior Problems, The University of Alabama, USA.
- Maguire, H. (2012). A Self-Administered Parent Training Program Based Upon the Principles of Applied Behavior Analysis.PHD. Alliant International University.California. available on ProQuest.

- McNiven, L., Blevins,P. (2016). Effects of Applied Behavior Analysis on individuals with Autism, Retrieved from www.gcd.state.nm.us/. On 15/6/2020.
- Millon, T., Lerner,M. (2003). handbook of psychology personality and social psychology, Canada: by John Wiley & Sons, Inc., Hoboken, New Jersey, 5.
- NAJMAN, J., BOR, W., ANDERSEN,M., O'CALLAGHAN,M., WILLIAMS,G. (2000). Preschool children and behaviour problems a prospective study. Childhood. 7(4). 439–466.
- Prelock, P. (2013). Learning Disability. In: Volkmar F.R. (eds) Encyclopedia of Autism Spectrum Disorders. Springer, New York.
- Randazzo, M. (2011). Elementary teachers' knowledge and implementation of applied behavior analysis techniques. Phd. The State University of New Jersey, New Brunswick.
- Reeves, A.(2017).Teacher Perceptions, Use, and Knowledge of Applied Behavior Analysis-Based Techniques.Appalachian State University. Submitted to the Department of Psychology and The Honors College.
- Ringdahl, J., Falcomata, T. (2009). Applied behavior analysis and the treatment of childhood psychopathology and developmental disabilities. In: Treating childhood psychopathology and developmental disabilities. Springer, New York. 29-54.

- Rothe,E., Grnling,C., Ligges,M., Fackelmann, J., Blanz, B. (2004). First Effects of Training Phonological awareness in two age Cohorts of awareness Kindergarten Children. Zeitschrift for Kinder-and Jugend Psyhiatria, 32 (3). 167-176 .
- Sanders,R., Markie-Dadds, C., Tully, L., Bor, W. (2000). The Triple Positive Parenting Program: A comparison of enhanced, standard, and self-directed behavioral family intervention for parents of children with early onset conduct problems. Journal of Consulting and Clinical Psychology, 68. 624-640.
- Santos,L., Queirós,F., Barreto,M., Santos,D. (2016) .Prevalence of behavior problems and associated factors in preschool children from the city of Salvador, state of Bahia, Brazil, Rev Bras Psiquiatr,V 38(1). 46-52.
- Scarpaci, R.(2007). IOSIE: A Method for Analyzing Student Behavioral Problems. The Clearing House. 80 (3). 111-116.
- Scott, S., Spender, Q., Doolan, M., Jacobs, B., Aspland, H. (2001). Multicentre controlled trial of parenting groups for childhood antisocial behaviour in clinical practice Commentary: nipping conduct problems in the bu. British Medical Journal, 323. 194-203.
- Slocum,T., Detrich,R., Wilczynski,S., Spencer,T., ewis,T., Wolfe,K.(2014). The Evidence-Based Practice of Applied Behavior Analysis, Behav Anal, 37(1). 41-56.

- Smyth, S., Reading, B., McDowell, C. (2017). The impact of staff training on special educational needs professionals' attitudes toward and understanding of applied behavior analysis. Journal of Intellectual Disabilities. 1-11.
- Sorour, A., Mohamed, N.,El-Maksoud, M. (2014). Emotional and behavioral problems of primary school children with and without learning disabilities: A comparative study. Journal of Education and Practice, 5(8). 1-11.
- Tabipleri,T. (2012). Çocukların gelişim süreçleri ve okula başlama. Ankara:Türk Tabipleri Birliği Yayınları.
- Trump,C., Pennington,R., Travers,J., Ringdahl,J., Whiteside,E., Ayres,K.(2018).Applied Behavior Analysis in Special Education: Misconceptions and Guidelines for Use.TEACHING Exceptional Children.50(6). 381-393.
- Weiss,M., Cheng,E., LaRue,L., Sloman,K.(2009).ABA and PBS: The Dangers in Creating Artificial Dichotomies in Behavioral Intervention, the Behavior Analyst Today, 10 (3-4). 428-439.

The effectiveness of a program based on Applied Behavior Analysis Strategies (ABA) in improving the level of knowledge and use of kindergarten female teachers these strategies and its impact on improving some behavioral problems of their children with learning difficulties

Dr. (*)Nehad Marzouq Abdel-Khalek Kabil

Abstract

The study aimed to prepare a program based on strategies for the analysis of the applied behavior of kindergarten teachers and to know the effect of reducing the level of some behavioral problems among their children with learning difficulties. The study sample consisted of (5) kindergarten teachers and the sample of children consisted of (8) children whose ages ranged between (5-6) years in the second grade in Al-Rawda, and to achieve the goals of the study, the researcher applied some tools, namely:

1- Applied behavior analysis strategies questionnaire (prepared by the researcher).
2- Behavioral problems scale for kindergarten children with learning difficulties (prepared by the researcher).
3- Draw-a-Person test for harris.
4- A battery of tests for some pre-academic skills for kindergarten children as indicators of learning difficulties. (Muhammad, 2005).
5- Study program (prepared by the researcher).

The results showed that there are statistically significant differences at the level (0.01) between the averages of the grades of kindergarten teachers in the level of knowledge and use of behavioral application strategies in the pre and post applications in favor of post application, and this means the effectiveness of the program in increasing the level of knowledge and the use of parameters for strategies in the analysis of applied behavior, The results also showed that there are statistically significant differences between the averages of children's scores, the study group in the pre and post measurements on the behavioral problems scale (isolation, distraction, stubbornness) as the parameters decided in favor of post-measurement, and this means the effectiveness of the program in reducing

(*)Lecturer of Special Education, Faculty of Qualitative Education - Banha University.

behavioral problems among children with learning difficulties Kindergarten.

Key words: Applied behavior analysis, Behavioral problems, Kindergarten children with learning difficulties.

Special Education Teacher, Department of Educational and Psychological Sciences
Faculty of Specific Education – Benha University